دراسة مقارنة لاستخدام مداخل متعددة لتقدير الدور الوسطي للسمو الذاتي بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلي

إعـــــداد
ا.م.د.محمد إبراهيم محمد محمد
أستاذ علم النفس التربوى المساعد
كلية التربية – جامعة المنيا

ملخص البحث :

هدف البحث إلى مقارنة أربعة مداخل لتحليل الوسيط هى: الطريقة السببية لبارون وكينى، وطريقة اختبار سوبل، والطريقة الحديثة البوتستراب وطريقة البوتستراب متكاملة مع طريقة بارون وكينى، من خلال دراسة السمو الذاتى كمتغير وسيط بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى حيث تم استخدام ثلاثة مقاييس هى : مقياس مشاكل تقدير الذات ، ومقياس السمو الذاتى، ومقياس السلام العقلى ٥٢٣٦، وتم التطبيق على عينة مكونة من (٣٠٧) مشاركا تراوحت أعمارهم بين (١٨ – ٢٢) بمتوسط عمرى (٢٠) عاما حيث تم توزيع العينة (١٥٠) مشاركا للعينة الاستطلاعية و(١٥٧) مشاركا للعينة الأساسية ، أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة سالبة بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى ، ووجود علاقة مباشرة سالبة بين مشاكل تقدير الذات والسمو الذاتى ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين السمو الذاتى والسلام العقلى ، اتضح من خلال المقارنة بين المداخل المختلفة لدور الوسيط أن أفضل الطرق هى طريقة البوتستراب مع مراعاة التأثير المباشر وغير المباشر والتى أسفرت أن السمو الذاتى وسيط كلى بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى بينما تقتصر طريقة بارون وكينى على التأثير المباشر إلا أنها توصلت لنفس النتيجة أما طريقتى اختبار سوبل واختبار البوتستراب فقد اعتمدتا التأثير غير المباشر وتوصلا للوساطة ولكن لم يحددا نوع الوساطة، يوصى البحث باستخدام "طريقة البوتستراب مع مراعاة معنوية التأثير المباشر وغير المباشر" لآنها تقلل من الخطأ من النوع الأول وتزيد القوة الإحصائية وتناسب النماذج المعقدة أيضا وتتفادى مشاكل الطرق الأخرى، ومن الناحية النفسية والتربوية يوصى بأهمية رفع تقدير الذات لدى الطلاب والارتقاء بالسمو الذاتى لتحقيق السلام العقلى والراحة النفسية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية : الدور الوسيط ، السمو الذاتى ، تقدير الذات ، السلام العقلى

A Comparative Study of Using Multiple Approaches to Estimate the Mediating Role of Self-Transcendence between Self-esteem Problems and Peace of Mind

Dr.Mohamed Ibrahim Mohamed Mohamed
Asis.Prof. of Educational Psychology
Faculty of Education – Minia University

Abstract

This research aimed at comparing four approaches of mediation analysis: the causal method of Baron and Kenny, the Sobal test method, the modern Bootstrapping method, and the modern Bootstrapping method integrated with Barron and Kenny method through investigating self-transcendence as a mediating variable between self-esteem problems and peace of Mind. Three measurement tools were utilized: the self-esteem Index, the self-transcendence scale, and the peace of Mind scale. They were applied to a sample comprised of (n=307) participants whose ages ranged from (18-22) years old with (mean=20). They were distributed into the pilot sample (n=150) and the basic research sample (n=157). Results demonstrated a direct negative relationship between self-esteem and peace of Mind, a direct negative relationship between self-esteem problems and self-transcendence, and a positive correlative relationship between self-transcendence and peace of Mind. In addition, it was evident through the comparison between the various approaches of mediation analysis that Bootstrapping is the best method, taking into consideration the direct and indirect effects. This method illustrated that self-transcendence was a total mediator variable between self-esteem problems and mental peace, while Barron and Kenny's method that was limited to direct effect reached the same conclusion. Besides, the Sobal and the Bootstrapping methods that adopted the indirect effect reached the mediation but did not specify the type of this mediation. The research recommended using the Bootstrapping methods taking into consideration the significance of the direct and indirect effect as it reduces the first type error, increases the statistical power, fits complex models, and avoids the problems of other methods. Furthermore, from the psychological and educational point of view, the research recommends the importance of raising students' self-esteem and promoting self-transcendence to achieve their mental and psychological welfare.

Key Words : the Mediation Role , Self-Transcendence , Self-esteem , Peace of Mind

مقدمة :

اهتمت الأدبيات فى علم النفس بدراسة أنواع المتغيرات النفسية والتربوية التى يتم تناولها فى الدراسات والبحوث من حيث التأثير والتأثر حيث تم تصنيفها إلى متغيرات مستقلة وهى المتغيرات الخارجية المؤثرة ، ومتغيرات أخرى تابعة وهى المتغيرات الخارجية التى تتأثر بالمتغيرات المستقلة ، ومن ثم فإن تحليل الانحدار البسيط يعتمد على وجود متغيرين أساسيين هما : المتغير المستقل والمتغير التابع ، أما النمط الثالث : فهو المتغير الوسيط الذى يتوسط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع فهو بمثابة متغير تابع للمتغير المستقل أى نتج عن المتغير المستقل وفى ذات الوقت هو متغير مستقل للمتغير التابع .

اهتمت الأدبيات بدراسة المتغير الثالث كمتغير وسيط mediator variable ، فنموذج الوسيط البسيط حيث أن العلاقة الوسيطية تتمثل فى أن المتغير المستقل يسبب فى المتغير الوسيط والمتغير الوسيط يسبب فى المتغير التابع (Mackinnon, 2008) ومن ثم فالمتغير الوسيط هو المتغير الذى ينقل التأثير من المتغير المستقل إلى المتغير التابع وهو ما يطلق عليه تأثير الوسيط Mediated effect والذى يشار إليه أحيانا بمصطلح التأثير غير المباشر indirect effect حيث يقوم المتغير الوسيط بنقل تأثير المتغير المستقل بشكل غير مباشر إلى المتغير التابع كما يطلق عليه أيضا "المتغير الدخيل intervening variable حيث أنه يتوسط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع (Holmbeck 1997)

ومن ثم فإن مصطلح إحصاءات الوسيط statistical mediation أو الوسيط البسيط simply mediation يشير إلى سلسلة سببية causal chain تفترض أن تأثير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ينتقل إلى واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة خلال متغير ثالث ، من خلال تبسيط المفهوم ، فإن مصطلح الوسيط يشير إلى تأثير المتغير المستقل (X) ينتقل إلى المتغير التابع(Y) من خلال المتغير الثالث الوسيط(Z) ومن ثم يشير إلى سلسلة تتابعية سببية مثل ($X \rightarrow Z \rightarrow Y$) ، والمتغير الوسيط يعد مهما جدا للمساعدة فى فهم الآلية التى تسبب انتقال تأثير المتغير المستقل إلى المتغير التابع . (Fairchild & MacKinnon,2009)

استخدمت متغيرات الوساطة فى الأدبيات الأجنبية بداية فى علم النفس ثم انتقلت إلى باقى العلوم وذلك لما تحققه تلك الدراسات من مفهوم العلاقات السببية التى ظهرت مع أساليب تحليل الانحدار وتحليل المسار ثم النمذجة البنائية التى لاقت رواجا سريعا وانتشارا واسعا فى مجال البحوث على اختلاف تخصصاتها وخاصة دراسة المتغير الوسيط الذى يعد متغيرا ثالثا يوضح التأثير المباشر للمتغير المستقل على التابع والتأثير غير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع عبر المتغير الوسيط (Wei Ma & Zeng,2014)

ترى العديد من النظريات أن المتغير الوسيط (M) ينقل التأثير من المتغير المنبئ (X) إلى المتغير التابع (Y) فى تتابع سببي حيث أن (X) تسبب فى (M) ، و (M) تسبب فى (Y) وبالتالى فالمتغير الوسيط يشرح العملية التى يتم من خلالها أن يسبب متغير فى متغير آخر (MacKinnon,2008) والذى يشار إليه أحيانا بالتأثير الوسيط mediated effect على أنه التأثير غير المباشر Indirect effect حيث يوضح تأثير (X) فى (Y) عبر (M) تأثيرا غير مباشرا أكثر من كونه تأثيرا مباشرا ، ويطلق على المتغير الوسيط مسمى " المتغير الدخيل Intervening Variable " لإنه يتوسط intermediate بين المتغير المستقل والمتغير التابع

حيث تركز دراسة الوساطة فى علم النفس على محاولة تفسير كيف ولماذا يرتبط المتغير المستقل بالمتغير التابع ؟ ولتبسيط النموذج الوسيط فإنه يفترض وجود متغير مستقل واحد (X) ، متغير وسيط (M) ، متغير تابع (Y) ويتم التحقق من الوساطة عن طريق تقدير ثلاث معادلات انحدارية توضح العلاقة بين (X , M, Y)

فقد لاحظ (Fairchild & MacKinnon,2009)أن النموذج الوسيط يهدف التعرف والتفسير للآليات والعمليات التى تقف خلف العلاقة الملاحظة بين المتغير المستقل independent variable والمتغير التابع dependent variable اعتمادا على متغير ثالث third explanatory variable يعرف بالمتغير الوسيط a mediator variable

طبقا (MacKinnon, 2000) توجد ثلاثة مداخل للتحليل الإحصائي للوساطة : (أ) الخطـــوات السببيـــة causal steps (ب) الفروق بين معاملات الانحـــدار

(ج) انتاج معاملات الانحدار لكل تلك الطرق باستخدام المعلومات من المشتقة من المعادلات الثلاثة التالية :

$$Y=c0+cX+e1,$$
$$Zi=\alpha0+aX+e2$$
$$Y=c'0+ c'X+ bZ+ e3$$

حيث تشير كل من c0 ، α0 ، c'0 إلى الثابت أو intercepts ، (Y) هى المتغير التابع ، (X) هى المتغير المستقل ، (Z) هى المتغير الوسيط ، (c) يمثل المعامل الذى يعبر عن العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، (c′) تمثل المعامل الذى يمثل انتقال تأثير المتغير المستقل إلى المتغير التابع فى وجود الوسيط ، (b) المعامل الذى يشير إلى تأثير المتغير الوسيط فى المتغير التابع ، (a) يشير إلى المعامل الذى يعبر عن العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط ، أما كل من(e1, e2,e3) يعبروا عن البواقى residuals

فالمعادلة الأولى تهدف لايجاد التأثير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع وتنتج معامل انحدار يطلق عليه (c) ، **والمعادلة الثانية** تهدف لايجاد التأثير المباشر للمتغير المستقل على المتغير الوسيط وتنتج معامل انحدار يطلق عليه (a) ، **والمعادلة الثالثة** تهدف لايجاد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فى وجود المتغير الوسيط وينتج عن تأثير المتغير الوسيط فى المتغير التابع معامل انحدار يرمز له (b) والتأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع فى وجود الوسيط ينتج معامل انحدار يرمز له (c') .

افترض بارون وكينى (Baron and Kenny,1986) مدخل الخطوات السببية Causal Steps Approach للتحقق من إحصاء الوسيط فى النموذج حيث يعتمد على سلسلة من معاملات تحليل الانحدار التى توضح معا تأثير الوسيط ، **الخطوة الأولى** : للتحقق إذا كان أى تغير فى المتغير المستقل يؤدى إلى تغير فى المتغير التابع ولاختبار إذا كان يوجد تأثير للوسيط ، يحدد من خلال المعادلة الأولى التى تحدد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع ويجب أن تكون دالة إحصائيا فإذا لم تكن دالة يتم التوقف عن إجراءات التحقق من الوساطة ، أما إذا كانت دالة يتم الاستمرار فى التحقق من الدور

الوسيط ، **والخطوة الثانية** تحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط والتى تنتج معامل الانحدار (a) فى المعادلة (٢) والتى يجب أن تكون دالة إحصائيا ثم يتم التحقق من العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع فى وجود المتغير الوسيط والتى تتضمن معامل الانحدار (a) ومعامل الانحدار (b) ومعامل الانحدار (c') بعد ذلك يتم تحديد القرار حول دور الوساطة حيث يشترط أن $c \neq 0$ و $c' = 0$ فإن الوسيط يطلق عليه الوسيط الكامل Complete Mediation أو الوسيط التام Full Mediation ولكن اشتراط $c \neq 0$ يعد مشكلة لإن الإجراءات الإحصائية ليست مطلقة حيث يوجد دوما نسبة من الأخطاء فيما يتعلق بالقرار الإحصائي هما الخطأ من الدرجة الأولى والخطأ من الدرجة الثانية

الطرق الحديثة فى اختبار الوسيط سواء عن طريق استخدام تحليل الانحدار أو نموذج المعادلة البنائية تقدم حساب لفترات الثقة واختبارات للدلالة الإحصائية ومن ثم فإن معامل الانحدار لتأثير المتغير المستقل (a) ومعامل الانحدار لتأثير المتغير الوسيط فى المتغير التابع (b) يمكن إيجاده من حاصل ضرب المسارين (ab) حيث أن نتائجها أكثر دقة وذات قوة إحصائية أفضل من الاعتماد على حساب (c) لتأثير المتغير المستقل فى المتغير التابع ومن ثم فإن معامل الانحدار (c) ليس ضرورى فى تلك الحالة يتضح من ذلك وجود طريقتين لحساب تأثير المتغير المستقل فى المتغير التابع : **الطريقة الأولى** (c- c') **والطريقة الثانية** هى (ab) ويلاحظ فى حال تحليل الانحدار الخطى البسيط أو نموذج المعادلة البنائية أن القيمتين تكونان متساويتين لكن عند استخدام تحليل الانحدار اللوجيستى أو تحليل الانحدار غير الخطى فإنهما يكونان غير متساويتن . (Imai et al.,2010,Pearl,2011)

من أشهر الطرق المستخدمة والشائعة لحساب تأثير الوسيط بواسطة (ab) هى اختبار سوبل حيث يتم حساب نسبة تأثير الوسيط إلى الخطأ المعياري مقارنة التوزيع الاعتدالى المعيارى (Z) لاختبار الدلالة لكن هذه الطريقة تقلل القوة الإحصائية حيث أن إنتاج اثنين من معاملات الانحدار الاعتدالية التوزيع تكون غير اعتدالية التوزيع . (MacKinnon et al., 2004)

ثم ظهرت طريقة البوتستراب وهى إحصاء لابارامترى يتم من خلال إعادة التعيين والتوليد التتابعى للعينات Resampling من العينة الملاحظة وذلك لاختبار الدلالة الإحصائية وذلك عندما يكون التوزيع الحقيقى غير معروف أو صعب الحصول عليه ويتم الحصول على فترات الثقة تجريبيا ، وتتميز هذه الطريقة بالقوة الاحصائية المرتفعة وتراعى الخطأ من الدرجة الأولى وتوجد عدة برامج تسهل استخدامها منها : (AMOS,SPSS) (MacKinnon et al., 2004)

مما سبق يتضح أن الاهتمام والرواج لظهور عدة طرق مختلفة لدراسات تحليل الوساطة وذلك لتحديد نوع الوساطة بين المتغير المستقل والمتغير التابع والتى تصنف على ثلاثة أنماط هى : الوساطة الكلية ، والوساطة الجزئية ، وعدم الوساطة . من تلك الطرق الذى ظهرت لتحديد الوساطة ونوعها : طريقة بارون وكينى عام ١٩٨٦ (Baron and Kenny,1986) وهى الطريقة التقليدية التى مازال لها الرواج والانتشار الأكبر فى الدراسات والبحوث على مختلف التخصصات ثم طريقة كوهن ثم الحكم بتقدير قيمة الإحصاء (t) ، ثم معيار سوبل Sobel's Criterion (Sobel,1982)، وأخير طريقة البوتستراب Bootstrapping (Preacher and Hayes,2004) ، والتى تعد تطويرا للطرق السابقة حيث قدمت تحسينات ومزايا لما أخذ على الطرق السابقة من جوانب قصور .(Noor,Abdullah&Sentosa,2016)

والبحث الحالى يحاول المقارنة بين طريقة طريقة بارون وكينى (Baron and Kenny,1986) فى الكشف عن المتغير الوسيط وطريقة Sobel's Criterion (Sobel,1982) وطريقة البوتستراب Bootstrapping (Preacher and Hayes,2004) تطبيقا على دور الحاجة إلى السمو الذاتى كمتغير وسيط بين مشاكل تقدير الذات كمتغير مستقل والسلام العقلى كمتغير تابع حيث أن التطور المستمر فى جميع مجالات الحياة من التحديات التى تؤدى إلى حدوث سوء التوافق واضطراب فى العلاقات الاجتماعية والشخصية مما يؤثر فى تقييم وتقدير الفرد لذاته ، فالأشخاص ذوى تقدير الذات الايجابي يتمتعون بالتوافق النفسي والثقة بالذات ويكونون أقل عرضة

للاضطرابات النفسية بينما ذوى التقدير المنخفض للذات يكونون غير قادرين على مواجهة المشكلات وضغوط الحياة .(عبد الرحمن بن سليمان النملة ، ٢٠١٣)

فتقدير الذات انعكاس لفهم الذات والاحساس بالقيمة الشخصية ومشاعر الشخص حول نفسه والقيم التى يمتلكها عن نفسه فإنه يمثل حكم عام حول أنفسنا ،فذوى تقدير الذات الصحى لديهم القدرة على معرفة أنفسهم مع الشعور بالقيمة والقبول وتقييم أنفسهم بواقعية من تحديد ما يملكون من نقاط القوى والضعف بينما ذوى تقدير الذات المنخفض يتأثرون بالتقلبات اليومية التى تزيد من المشاعر السلبية والشعور بالذل والازدراء (Huitt, 2004,Guanipa,1999).

ومن ثم الأفراد ذوى تقدير الذات المرتفع يشعرون بالثقة بالنفس والثقة فى قراراتهم بينما ذوى تقدير الذات المنخفض يشعرون أنهم غير مهمين بالإضافة لمشاعر الذل والازدراء وعدم الثقة فى الآخرين حيث يشعر الأفراد بالوحدة والانفصال عن الآخرين ومن ثم توجد ضرورة لزيادة تقدير الذات للأفراد حتى يقل ميلهم نحو الإدمان (Alavi,2011)

تشير الدراسات أن انخفاض تقدير الذات يؤدى إلى نقص النمو والميل نحو المخدرات واستهلاك الكحول كما يرتبط انخفاض تقدير الذات بالضغوط البيئية التى ترتبط بالتدخين واستهلاك الكحول (MacArthur,McArthur,2004 and Book .et.el,2011) حيث أن تقدير الذات يرتبط عكسيا مع ادمان المخدرات كما أن زيادة تقدير الذات والأداء الاكاديمى يتحسنان بين الفتيات اللاتي يرفضن تعاطي المخدرات .

(Wheeler,2010, Kounenou,2010,Greenberg,Lewis,Dodd,1999,Kahn,2007)

وقد اقترح (Piedmont 1999) بناء جديد يسمى السمو الذاتى أو السمو الروحى (ST). والغرض من هذا المصطلح الجديد هو تفعيل الروحانية باعتبارها واسعة وعالمية و مفهوم غير خاص بالثقافة. السمو الذاتى/الروحى لا يتعلق فقط بالجوانب الروحية للوجود الإنساني، ولكن إلى مصدر أكبر من الدوافع الذاتية، قد يتم التعبير عن ذلك بطرق مثل: الإيثار أو القومية.

حيث أشار (Piedmont 2001) أن السمو الذاتي / الروحى تطور من جهود الفرد لخلق بعض الإحساس بالغرض والمعنى الشخصي لوجود المرء في هذا العالم. إنه يشير إلى القدرة على العثور على وحدة مع الطبيعة والترابط مع الإنسانية ، ومصدر جوهري الدافع الذي يتطور طوال الحياة. مفهوم السمو الروحى يختلف عن العمليات الروحانية الأخرى لأنه يضم معتقدات كلاً من الشرق والغرب . فالسمو الذاتى / الروحى (Piedmont 1999) بعد نفسي منفصل يوفر معلومات جديدة قيمة عن الفرد حيث يقدم نظرة فريدة من نوعها في الطبيعة المعقدة لشخصية الإنسان. لذا درس السمو الذاتى / الروحى في سياق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لأنه يعتبره النموذج الوحيد الذى يقدم تنظيما شاملا للاختلافات بين الأفراد. وتوصل أن السمو الروحى يختلف عن العوامل الشخصية الخمسة ، وبالتالى يشكل عامل الشخصية السادس.

بينما أشار (Amram ,2007) إلى أن السمو الذاتى / الروحى قدرة الشخص على التفوق على ذاته والاندماج والانخراط والتآلف مع الآخرين بالصورة التى تزيد من فاعليته وسعادته النفسية ويتكون من خمسة قدرات فرعية هى :

- **علو الذات** : ويقصد بها ارتفاع الوعى الذاتى للشخص فى حياته ، والسعى لدمج وتكامل الأشياء وتعزيزها والعمل على توسيع مدارك الآخرين .
- **الكمال** : ويقصد به السعى نحو التفوق وتحقيق الأهداف والطموحات من خلال الخبرات والمعلومات التى يكتسبها الفرد فى حياته .
- **الممارسة** : ويقصد بها قيام الشخص بأداء العبادات وتقوية العلاقة مع الله والتفكر فى حكمته وعظمته.
- **الترابطية** : ويقصد بها السعى نحو اكتساب المعلومات والخبرات من خلال القصص والاستفادة منها لمواجهة التحديات اليومية .(فى : محمد مصطفى عبد الرازق ، ٢٠١٦)

وأشار ماسلو (١٩٤٣-١٩٥٤) تسلسل هرمى للحاجات يتكون من خمسة حاجات مرتبة هرميا قام بتعديله عام (١٩٦٩) من خلال إضافة السمو الذاتى كخطوة تحفيزية بعد تحقيق الذات ، وبالتالى يأخذ السمو الذاتى الرتبة السادسة ، مما جعل النظرية أكثر

وأشمل فهما لوجهات نظر العالم فيما يتعلق بمعنى الحياة ، وأوسع فهما للجذور التحفيزية للإيثار والتقدم الاجتماعي والحكمة ، وفهم أعمق للعنف الدينى ، ودمج سيكولوجيا الدين والروحانية فى التيار الرئيسي لعلم النفس لذا فالنظرية أصبحت نهجا متكاملا متعدد الثقافات للنظرية النفسية ..(Maslow ,1993c)

بعد إضافة السمو الذاتى لهرم ماسلو ، تسأل الباحثون كيف نمارس السمو الذاتى ؟ كيف نترجمه إلى حياتنا اليومية ؟ كيف يسهم تسامى الذات فى العيش والرفاهية الهادفة ؟ **وقد اقترحوا ثلاثة مستويات من السمو الذاتى يمكن تلخيصها فيما يلى :**

- **السعى وراء المعنى النهائي :** للوصول إلى – أبعد من حدودنا المادية– داخل حدود الزمان والمكان ، واكتساب لمحة عن التسامى حيث يقصد بالبحث عن المعنى البحث عن المثل العليا والخير و السلام والجمال
- **السعى وراء المعنى الموقفى** : للوصول إلى ماوراء قيودنا العقلية والموقفية والاتصال بقيمنا الروحية ويتضمن اليقظة العقلية للحظة الحاضرة مع الاتجاه نحو الانفتاح وحب الاستطلاع والرحمة .
- **البحث عن مكالمة واحدة :** للوصول إلى ما وراء تحقيق الذات ومتابعة غرض أعلى للخير العظيم ، وينطوى على المشاركة والسعى لتحقيق معانى ملموسة للحياة وهو هدف الحياة الوصول إلى معنى متماسك عن الحياة والمشاركة فى شئ ذى معنى للآخرين .(Frankl,1985,1986)

ولم تقتصر دراسات الذكاء الروحى على السمو الذاتى أو الروحى بل تجاوزت ذلك نحو دراسة متغير السلام الحقيقى والذى أطلق عليه السلام العقلى أو الراحة النفسية أو السلام الداخلى أو السكينة النفسية ويشير قدرة الفرد على التعايش فى سلام حقيقى وسكينة وذلك بالطرق التى تعزز من فاعلية الفرد فى الحياة اليومية لكى تحقق له السعادة والرفاهية النفسية وتتكون تلك القدرة **من أربعة مكونات هى :**

- **الرزانة:** ويقصد بها الميل للتفكير فى المستقبل وتقبل الفرد لذاته والايمان والثقة بالنفس من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف .
- **أسلوب التعامل:** ويقصد بها كيفية الاستخدام للأساليب المناسبة للتعامل مع الآخرين .

- **الثقـــة :** ويقصد بها ثقة الشخص بنفسه واستخدامه للطرق المناسبة لمعرفة الحقائق .
- **فهم الذات:** ويقصد بها مقدرة الشخص على فهم مشاعره وتقبلها والتعامل مع المواقف والأحداث بطرق صحيحة .
- **حضور الذهن:** ويقصد بها قدرة الشخص على ضبط ذاته انفعاليا والتركيز فى مواجهة المواقف والأحداث والتعبير عن المشاعر الداخلية باتزان وروية . (Amram ,2007)

ويعد السلام العقلى ذو علاقة بالسمو الذاتى (Levenson,Jennings,Aldwin and Shiraishi,2005) فالسمو الذاتى أحد مؤشرات السلام العقلى الذى يجعل الطالب يتنزه ويترفع عن الماديات الزائلة ويتعلق بكل بالمثل والروح مما يجلب له الشعور بالسعادة (Bastian , Jetten , & Fasoli,2010)

فالسلام العقلى سلام داخلى وسكينة تؤدى إلى الصفاء الذهنى والراحة النفسية فهو شعور يعكس مدى احتفاظ الطالب بالهدوء والاتزان والتركيز على معنى الحياة والغاية منها من خلال تقبل الطالب لذاته والتنوع فى الخبرات الحياتية وارتفاع مستوى تقديره لذاته (Jenkinson,2003;53-54)

والبحث الحالى يهتم بمقارنة طريقة بارون وكينى وطريقة سوبل مع طريقة البوتستراب فى الكشف عن وساطة السمو الذاتى بين متغير مشاكل تقدير الذات كمتغير مستقل والسلام العقلى كمتغير تابع لدى الطلاب للتعرف عمليا على الفروق بين هذه المداخل فى تحديد الوساطة .

مشكلة البحث :

تعددت طرق الكشف عن المتغيرات الوسيطة فى البحوث النفسية والتربوية حيث ظهرت طريقة بارون وكينى ثم طريقة كوهين وطريقة محك اختبار (ت) ، ثم طريقة البوتستراب حيث اتضح للباحث بالنسبة للبحوث التربوية العربية والمصرية باستخدام بنك المعرفة المصرى فى البحث عن البحوث التربوية التى جعلت المتغير الوسيط فى عنوانها من خلال قاعدتى دار المنظومة والدوريات المصرية أن من البحوث التى استخدمت طريقة بارون وكينى (على سبيل المثال: نجاح عواد السمرى ،٢٠١٧، إيناس محمد

صفوت خريبة ونصر محمود صبرى أحمد ، ٢٠٢٠ ، جولتان حسن حجازى وعاصم شوقى عبيد ،٢٠٢٠) أما البحوث التى استخدمت الارتباط الجزئي (على سبيل المثال: نادية محمود غنيم ، ٢٠١٧ ، مصطفى خليل محمود عطا الله ،٢٠١٩، محمد الصافى عبد الكريم عبد الله ، ٢٠١٩) أما البحوث التى استخدمت البوتستراب والتأثير غير المباشر (على سبيل المثال : مصطفى عبد المحسن الحديبى ، ٢٠١٥ ، أحمد على البهنساوى ،٢٠٢٠، خالد محمد عبد الله الغامدى ،٢٠٢٠) حيث أظهر موقع الدوريات المصرية فى مجال التربية حوالى (٦٥) بحث استخدم كلمة متغير وسيط فى العنوان منها حوالى (٢٠%) استخدمت طريقة بارون وكينى ، (٣٠%) استخدمت البوتستراب ،(٢٠%) استخدمت طريقة الارتباط الجزئي وحوالى (٣٠%) لم تحدد الطريقة العلمية ولم تتحقق من دور الوساطة رغم أنه فى عنوان البحث ، لاحظ الباحث أن كل تلك البحوث لم تتناول الدور الوسيط بحد ذاته فهو وسيلة إحصائية للتحقق من افتراض إحصائي ولم تهدف تلك الأبحاث للتحقق من الدور الوسيط فى حد ذاته ، ومن ثم وجد الباحث أهمية التطرق لمداخل التحقق من الدور الوسيط والتمييز بين تلك المداخل المتعددة .

أما البحث الأجنبي فقد لاحظ الباحث أهمية التطرق لطريقة بارون وكينى كطريقة لها الرواج والانتشار الأكبر فى البحث الأجنبي وطريقة اختبار سوبل ثم طريقة البوتستراب وذلك للوقوف على الفروق بينهم ومدى الاختلاف والاتفاق فى نتائجهم فى الكشف عن الوساطة وتحديد نوعها

(Fritz & MacKinnon, 2007; MacKinnon, Lockwood, Hoffman, West, & Sheets, 2002; MacKinnon, Fritz, Williams, & Lockwood, 2007; MacKinnon & Fairchild, 2009)

بالاطلاع على البحوث العربية والبحوث الأجنبية التى استخدمت التحقق من الدور الوسيط لاحظ الباحث بالنسبة للبحث التربوي العربي أنها استخدمت الوساطة كوسيلة وليس هدف من ناحية ، واستخدمت طرق متفرقة دون الجمع بين أكثر من طريقة للتحقق من فاعلية المدخل المستخدم فى التحقق من الوساطة ، ثالثا وجود عدد من البحوث تضع التحقق من الوساطة فى عنوانها دون التطرق فعليا داخل متن البحث من التحقق من

الوساطة وكأن الوساطة أصبحت حقيقة مادام تم رسمها فى النموذج بين المتغير المستقل والتابع وفى ذات الوقت وجد الباحث بحوث استخدمت الفنيات الحديثة ولديها وعى بمفهوم المتغيرات الوسيطة ومحددة الطريقة العلمية للتحقق من الوساطة لذا وجد الباحث أهمية بل وضرورة تناول طرق ومداخل التحقق من الوساطة وطرحها بشكل علمى وتطبيقى على الباحث العربي من ناحية وأهمية الوقوف على الفروق بين تلك المداخل المختلفة فى طرق التطبيق وتفسير مخرجاتها .

أما البحوث الأجنبية فقد أشارت دراسة (Fritz & MacKinnon, 2007; MacKinnon et al., 2002) إلى أن طريقة (Baron and Kenny ,1986) يطلق عليها الطريقة السببية فى التحقق من الوسطية حيث يتم إجراء سلسلة من الخطوات المنفصلة للتحقق من الوساطة إحصائيا باستخدام تحليل الانحدار إلا أن نتائج التحليل لتلك الخطوات المنفصلة سواء كانت وسطية كلية أو وسطية جزئية تقتصر فقط على التأثيرات المباشرة ولا تقدم طريقة للتحقق من قوة التأثير غير المباشر ، ومن ثم ظهر اختبار سوبل الذى يقدم طريقة لتقدير التأثيرات غير المباشرة مع الأخطاء المعيارية المصاحبة لها والتى يمكن استخدامها لاستنتاج قوة التأثير وتقدير دلالة التأثيرات غير المباشرة عبر مستويات الوسيط .

أما دراسة (Chike Henry Nwankwo and Amechi Henry Igweze , 2016) فقد أشارت إلى أهمية التركيز فى تحليل الوسيط على حساب حجم تأثير الوسيط والذى يعرف بالتأثير غير المباشر indirect effect، والتأثير غير المباشر يقيس إذا كان المتغير التابع يتغير عند تثبيت المتغير المستقل، والمتغير الوسيط يتغير بواسطة كمية التغير التى يزيدها المتغير المستقل بمقدار وحدة ، وأن التأثير غير المباشر فى نموذج الوسيط الفردى the single-mediator model يمكن حسابه بطريقتين إما عن طريق ضرب المسارين ab ، أو عن طريق الطرح ĉ – ĉ إن قيمة الوسيط أو التأثير غير المباشر حيث أن التأثير غير المباشر يتم تقديره من خلال إجراء اثنين من تحليلات الانحدار : تحليل انحدار بين المستقل والتابع بدون وجود الوسيط ، وتحليل انحدار بين المستقل والتابع فى وجود المتغير الوسيط ، وقيمة التأثير غير المباشر الناتجة من الطرح

للتأثير المباشر بين المتغيرين المستقل والتابع فى الانحدارين السابقين تعادل قيمة التأثير غير المباشر الناتج من ضرب المسارين (a×b) .

ومن أشهر الاختبارات الشائعة لتحليل الوسيط من خلال تقدير التأثير غير المباشر اختبار سوبل the Sobel's test والذى يمثل نسبة حجم التأثير والخطأ المعيارى للتأثير غير المباشر والذى يتم تقديره بالطريقتين إما (ĉ – ĉ) أو (ab) وقد ظهرت ثلاثة اختبارات مشتقة من اختبار سوبل هى اختبار (Aroian) ، واختبار (Goodman) واختبار (Sobel) ويتم حساب التأثير غير المباشر من خلال ايجاد النسبة المئوية لمعامل التأثير غير المباشر إلى الخطأ المعيارى ، وذلك من خلال المعادلة التالية :

$$Z_{indirect} = \frac{b_{indirect}}{S_{(b_{indirect})}}$$

وتوجد ثلاثة مداخل لحساب الخطأ المعيارى هى :

١- طريقة اختبار سوبل Sobel's test من خلال المعادلة التالية :

$$S_{(b_{indirect})} = \sqrt{b^2S_a^2 + a^2S_b^2}$$

٢- طريقة اختبار Aroian test من خلال المعادلة التالية :

$$S_{(b_{indirect})} = \sqrt{b^2S_a^2 + a^2S_b^2 + s_a^2S_b^2}$$

٣- طريقة اختبار Goodman test من خلال المعادلة التالية :

$$S_{b(indirect)} = \sqrt{b^2S_a^2 + a^2S_b^2 - s_a^2S_b^2}$$

حيث أن (b) تمثل معامل الانحدار اللامعيارى the unstandardized coefficient للمسار(b) و(a) تمثل معامل الانحدار اللامعيارى the unstandardized coefficient للمسار (a) .

(in: Chike Henry Nwankwo and Amechi Henry Igweze , 2017)

ورغم معالجة طريقة سوبل لمشكلة الطريقة السببية إلا أن (Spencer, Zanna, & Fong, 2005). حذروا من الاعتماد فقط على طريقة بارون وكينى حيث أنها طريقة محدودة تضر بفحص العمليات النفسية وآلياتها لذا نصحوا باستخدام الطريقة التجريبية .

وأشار (Stone & Sobel, 1990) أن الطريقة التجريبية فى تقدير الوسيط قد لا توفر نتاج قابلة للتعميم عن تقديرات معلمات التأثيرات المباشرة وغير المباشرة كما أن اختبار سوبل يبدو أفضل فى الاستخدام عند تحليل الوسيط عن مدخل الطريقة السببية لبارون وكينى خيث يقدم قوة التأثير غير المباشرة ولكن عند مقارنة اختبار سوبل بالطرق الأخرى مثل طريقة البوتستراب (Preacher & Hayes, 2004) فإنها تعطى تقديرات منخفضة جداً للقوة الإحصائية حيث تعتمد سوبل على إحصاءات تفترض الاعتدالية بينما الإحصاءات المستخرجة فعليا من التأثيرات غير المباشرة تكون غير متماثلة ولا تحقق الاعتدالية .

أشار كل من (Fritz & MacKinnon, 2007; MacKinnon et al., 2002) إلى ضعف المنهجية الرياضية التى يقوم عليها اختبار سوبل كما أشار (Figueredo , Garcia, De Baca and Gable,2013) أن اختبار سوبل غير منطقى وغير ضرورى فقد يؤدى إلى معلومات غير ضرورية ومضللة

أشارت دراسة (Chike Henry Nwankwo and Amechi Henry Igweze , 2016) والتى هدفت إلى مقارنة طرق التحقق من تحليل الوسيط عن طريق تقدير التأثير غير المباشر بطريقتى : طريقة تقدير المعامل coefficient ، وطريقة إيجاد الفروق بين المعاملات difference of coefficients ثم ايجاد الفروق بين مقارنة ثلاث طرق لتقدير دلالة التأثير غير المباشر هى : طريقة اختبار سوبل ، وطريقة Aroian test وطريقة Goodman’s test ، وأسفرت النتائج أن طريقتى تقدير التأثير غير المباشر تعطى النتائج نفسها تقريبا إلا أن طريقة تقدير المعامل تعطى قيمة أعلى للتأثير غير المباشر ، وأسفرت نتائج المقارنة بين المداخل الثلاثة لتقدير دلالة التأثير غير المباشر لتحليل الوسيط عدم وجود فروق بين المداخل الثلاثة .

أشار (Zainudin,2012) إلى استخدام طريقة البوتستراب متكاملة مع طريقة بارون وكينى حيث أشار إلى أن التحقق من الدلالة الإحصائية للتأثير غير المباشر تفيد فى اتخاذ القرار حول وجود الوساطة أما التأثير المباشر كما وضحه بارون وكينى فيشير إلى نوع الوساطة كلية أو جزئية حيث يتم ذلك فى خطوة واحدة دون الحاجة لإجراء سلسلة نماذج الانحدار كما فى طريقة بارون وكينى فطريقة البوتستراب يمكنها أن تعطى معنوية التأثير المباشر والتأثير غير المباشر وبالتالى ينظر الباحث لمعنوية التأثير المباشر والتأثير غير المباشر فى وجود الوسيط دون الحاجة لإجراء سلسلة من النماذج الانحدارية .

اتضح للباحث تعدد طرق التحقق من الوساطة وتطورها بين طرق تقليدية تركز على دراسة التأثير المباشر والتى يطلق عليها طريقة الفروق بين معاملات الانحدار ، وطرق تجريبية تهدف لإجراء التدخل التجريبي الفعلى ، وطرق إحصائية تهدف لدراسة التأثير غير المباشر والتى يطلق عليها طريقة معاملات الانحدار كما وجد الباحث ندرة فى البحوث الأجنبية التى ركزت امبيريقياً على دراسة تلك الطرق فى بحث سيكولوجى تربوى علاوة على أن المكتبة العربية تحتاج لمزيد من التوضيح والبحوث حول تلك الطرق المختلفة والمتعددة .

لذا تناول الباحث التطبيق لتلك الطرق على قضية حيوية تتمثل فى تأثير مشاكل تقدير الذات لدى الطلاب على شعورهم بالسلام الداخلى أو السلام العقلى ، حيث أن التوجه نحو زاد فى الآونة الأخيرة مفاهيم مثل : التربية من أجل السلام ، وتربية السلام ، وذلك لنشر ثقافة السلام بين الطلاب والذى يعد السلام العقلى أو السلام الداخلى هو أعلى مراتب السلام الذى تسعى تربية السلام لتنميتها لدى الطلاب

حيث أن مشكلات تقدير الذات من الخصائص النفسية للمدمنين طبقا لنتائج الدراسات مثل دراسة (فاطمة عياد وعويد المشعان، ٢٠٠٣؛ زهر الدين الأمين، ٢٠١٢). حيث يشعر ذوى التقدير المتدني للذات بالهزيمة والميل للبعد عن المواقف الحياتية الجديدة والصعبة والهروب منها لتوقعاتهم الفشل مسبقاً، كما أنهم يشعرون بالعجز والتشاؤم ويصفون أنفسهم بالصفات السلبية. بينما ارتفاع تقدير الفرد لذاته له دورٌ بارز في حصول الفرد على حالةٍ من التوافق يستطيع بها مواجهة ظروف الحياة (على حمدان

محمد، ٢٠٠٢). وهذا يؤكد على علاقة تقدير الذات بالذكاء الروحي وأنها علاقة إيجابية حيث أن التوافق النفسي والقدرة على مواجهة المشكلات من السمات المشتركة بين ذوي تقدير الذات المرتفع والأذكياء روحياً، ويثبت هذا ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات منها (Friedrich, 2015; Vibha, 2011).

ونظرا لخطورة ذلك تزايد البحث في العوامل الوقائية للصحة العقلية (Bieda et al.,2017) وأحد العوامل الوقائية هى الروحانية التى توجد شيئا فريد من نوعه له معنى خاص جدا في حياة الفرد وهو الإيمان الناتج عن الدين . حيث أن علاقة الفرد مع القوى الروحية العليا (الله) توفر للإنسان الشعور بالوحدة والفرح والدعم والتعزية والغرض ومعنى في الحياة. الإيمان يقدم نوعًا متميزًا واستثنائيًا من العزاء الذي قد لا يكون البشر قادرين على توفيره لبعضهم البعض. قد يكون الشعور بالاتصال بسلطات أعلى أمرًا خاصًا مفيد عندما يواجه المرء أحداث حياة مرهقة أو صعوبات شخصية حيث أوضحت الدراسات أن الدين مصدرا كبيرا للتكيف والإحساس بالسعادة النفسية (على سبيل المثال :

(Greenway ،Phelan ،Turnbull & Milne ،2007؛Pargament ،Smith ،Koenig & Perez ،1998؛Pargament ،Koenig & Perez ،2000) .

فمعظم الاضطرابات النفسية تنتج عن الفشل فى تلبية احتياجاتنا الأساسية مثل : الحاجة الروحية للمعنى نتيجة السعى الانانى نحو السعادة والنجاح على أساس القيم المضللة ، ومن المفارقات أن الشفاء والسعادة يتطلبان إلى حد كبير تحولا بعيدا عن السعي المادي والتوجه نحو العالم الروحي للفصل الذاتى حيث أن جوهر العلاج المنطقى هو ايقاظ احساس الناس بمسؤوليتهم عن المعنى المتماسك فى الوجود لذا فإن البحث عن المعنى والسمو الذاتى يوفران إطاراً مفاهيمياً مفيداً لتعلم الحياة والموت ولتحقيق السعادة والرفاهية للأفراد والمجتمع .(Wong,2016)

فالروحانية جزء من الطبيعة الإنسانية التى تميزنا عن الحيوانات ، والبشر بطبيعتهم يبحثون عن مخلوقات ذات معنى حيث يوجد لدى البشر حاجة لفهم العالم الذى نعيش فيه ، والبحث عن الشئ الذى يجعل الحياة ذات قيمة ومعنى تستحق الحياة من أجله رغم ما فى الحياة من معاناة وجوهر العلاج المنطقى إيقاظ شعور الناس بالمسؤولية عن العيش

فى حياة ذات معنى على أساس السمو الذاتى فمن خلال الإقرار بالحاجة الإنسانية الأساسية للمعنى والسمو الذاتى نكون قادرين على تقدير ما هو صواب ونبيل فمن خلال السمو الذاتى نصبح بشر كاملين بمعنى أنه من خلال تطوير كامل طبيعتنا الروحية يمكن أن نصبح بشر على النحو الأمثل (Frankl,1985,1986) فالسمو الذاتى يوفر إطار مفاهيمي مفيد من خلال تقديم رؤية روحانية لمستقبل الانسانية على أساس اليقظة العقلية وتسخير القيم الروحانية مثل : الإيثار وخدمة الآخرين . (Baumeister et al., 2013; Seligman, 2011)

والسمو الذاتى أو الروحى عكس المادية حيث يعرفه (Piedmont 2010) بأنه " قدرة الأفراد على الوقوف خارج شعورهم المباشر بالوقت ومكان لعرض الحياة من منظور أكبر وأكثر موضوعية " بينما عرف المادية بأنها " الرغبة فى امتلاك البضائع والرضا عن واقع وجودهم "والسمو الروحى عند بيدمونت سمة من سمات الشخصية المشتركة بين الناس فى جميع أنحاء العالم وهو يكمل السمة السادسة لنموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية "

يمثل السمو الذاتى مجالًا نفسيًا يعبر عن مستوى التزام الفرد بالكيانات الروحية ودرجة الدعم العاطفي الذي تلقاه منه. وفقا(Piedmont 1999) حيث يتألف السمو الروحى من ثلاثة مكونات: الشعور بالترابط ، والاعتقاد بأن أحدهم جزء من إنسانية الكل ؛ العالمية ، الإيمان بالوحدة والغرض من الحياة ؛ والصلاة، وفاء ، والشعور بالبهجة والرضا الذي يأتي من الانخراط مع الأرواح من خلال الصلاة أو الطقوس الأخرى.

ومن ثم تتضح مشكلة البحث فى ندرة الدراسات العربية التى تناولت المقارنة بين طرق تحليل وقياس المتغيرات الوسيطة حيث اقتصرت أغلب الدراسات على طرق غير متخصصة فى الكشف عن الوساطة مثل : معامل الارتباط الجزئي مما دفع الباحث لمحاولة المقارنة بين أشهر تلك الطرق اعتمادا على مشكلة سيكولوجية تربوية تؤرق الطلاب وهى تدنى مستوى تقدير الذات لدى بعض الطلاب الذى يؤثر على الشعور بالسكينة النفسية والسلام العقلى مما قد يدفع الشباب للتطرف والانحراف كما اتضح من الدراسات السابقة ، ومن ثم حاول البحث التعرف على دور السمو الذاتى أو التسامى بالذات الذى يشكل الروحانية وأحد سمات الشخصية للدفاع والحيلولة دون وقوع الطالب

فى الآثار السلبية الناتجة عن تدنى مستوى تقدير الذات الذى قد يؤثر على الشعور بالسلام العقلى الداخلى والسكينة النفسية وذلك من خلال طرح التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الثلاثة (السمو الذاتى ، السلام العقلى ، مشاكل تقدير الذات ؟

٢- هل السمو الذاتى متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام الطريقة السببية لبارون وكينى؟

٣- هل السمو الذاتى متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة اختبار سوبل؟

٤- هل السمو الذاتى متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة البوتستراب؟

٥- هل السمو الذاتى متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام تكامل طريقة بارون وكينى والبوتستراب معا؟

أهداف البحث :

يهدف البحث للإجابة للتحقق من الفروق بين عدة طرق للكشف عن الوساطة تطبيقا على السمو الذاتى كمتغير وسيط بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى .كما يهدف هذا البحث أيضاً إلى:

١- دراسة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة (السمو الذاتى ، السلام العقلى ، مشاكل تقدير الذات .

٢- التحقق من أن السمو الذاتى ليس متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام الطريقة السببية لبارون وكينى.

٣- التحقق من أن السمو الذاتى ليس متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة اختبار سوبل.

٤- التحقق من أن السمو الذاتى ليس متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة البوتستراب.

٥- بحث السمو الذاتى متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام تكامل طريقة بارون وكينى والبوتستراب معا.

أهمـــية البحث :

تتضح أهمية البحث فى تناوله لمتغيرات حديثة نسبيا فى المكتبة العربية والمصرية تمثلت : طرق قياس وتحليل المتغير الوسيط مثل : طريقة بارون وكينى ، وطريقة اختبار سوبل ، وطريقة البوتستراب مما يساعد الباحث العربى على الوقوف على الفروق بينهم عمليا من خلال تناول مشكلة بحثية تتسم بالجدة والحداثة وهى السمو الذاتى كمتغير وسيط بين مشاكل تقدير الذات و السلام العقلى لدى الطلاب وذلك للوقوف على الفروق بين طرق الكشف عن الوساطة من ناحية ، والتعرف على نمذجة العلاقة بين متغيرات البحث الثلاثة : مشاكل تقدير الذات والسمو الذاتى و السلام العقلى ، وذلك باستخدام كل من تحليل الانحدار وتحليل المسار وطرق التحقق من الوساطة وتحديد نوعها .

الإطار النظرى للبحث :

المحور الأول : مداخل تقدير الدور الوسطي في ضوء أدبيات البحث

المتغير الوسيط Mediator :

يقوم تحليل المسار على فكرة وجود متغير ثالث يؤثر فى العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وهذا ما يميز تحليل المسار عن تحليل الانحدار حيث أن الأخير يبحث عن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع مباشرة بينما تحليل المسار يبحث تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع عبر المتغير الثالث تأثيرا مباشر وغير مباشر ، والمتغير الثالث الذى ينقل التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وهو هنا يسمى متغير وسيط. الذى يهدف من خلاله الباحث إيجاد الإجابة عن عن **كيف؟ ولماذا؟** يحدث هذا التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع ، ويقصد بالمتغير الوسيط سلسلة من الفروض السببية التى توضح لماذا تكون العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع عبر متغير ثالث هذا المتغير الدخيل يطلق عليه الوسيط ويرمز له بالرمز M والذى يتوسط العلاقة بين المتغير المستقل X والمتغير التابع Y كما فى الشكل (١) حيث أن تأثير المستقل X على المتغير التابع Y يطلق عليه التأثير المباشر أما تأثير المتغير المستقل X على المتغير التابع Y عبر المتغير الوسيط M يطلق عليه التأثير غير المباشر

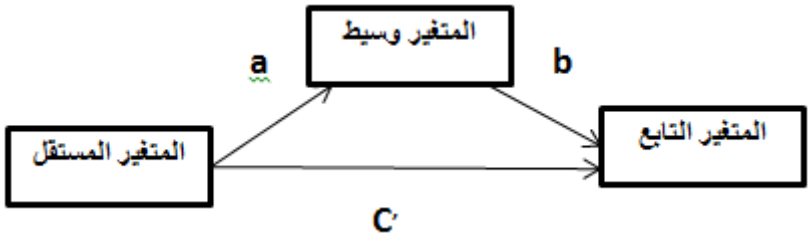

شكل رقم (١)

في الشكل (١) يوجد ثلاثة مسارات تنبؤية: المسار السببي المباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع **C'** ، والمسار السببي بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط a، وهناك مسار ثالث بين المتغير الوسيط والمتغير التابع b.

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة Direct and indirect effects

- **التأثير المباشر:** هو مسار مباشر(**c'**) كما في الشكل (١) بين المتغير المستقل والمتغير التابع، والقيمة هي معامل إنحدار بيتا المعيارية أو غير المعيارية. وغالبا ما توضع قيم بيتا المعيارية على المسارات وبجوارها بين قوسين الخطأ المعياري. ولمعرفة دلالة قيمة بيتا اللامعيارية بقسمتها على الخطأ المعياري مما ينتج القيمة الحرجة تسمى Z أي أن: **Z= B/SE** وتكون القيمة دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ عندما تساوي ١.٩٦ أو أكثر، وعند ٠.٠١ عندما تساوي ٢.٥٨ أو أكثر.
- **التأثير غير المباشر:** وتكون وفقا للشكل (١) حينما توجد علاقة سببية بين المتغير المستقل والمتغير التابع عبر المتغير الوسيط Mediator.

طرق اختبار الوساطة :

تتعدد طرق اختبار الوساطة منها

- **طريقة بارون وكينى (Baron and Kenny,1986)** وهى من أولى الطرق المستخدمة للتحقق من الوساطة عن طريق سلسلة من العلاقات السببية المباشرة ولذلك أطلق عليها الطريقة السببية ويتم التعبير عنها رياضيـــاً كما فى الشكل (٢ ، ٣)

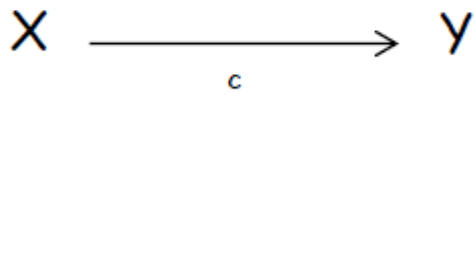

شكل رقم(٢) النموذج بدون الوسيط

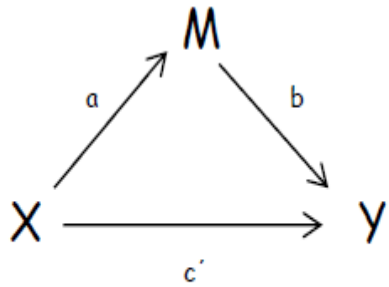

شكل رقم(٣) النموذج بوجود الوسيط

جدول رقم (١)

خطوات التحقق من الوساطة طبقا لبارون وكينى

الخطوات	المعادلة	الشرح	الشكل
الخطوة الاولى	$Y = B_0 + B_1X + e$	ايجاد تأثير المستقل على التابع بدون الوسيط	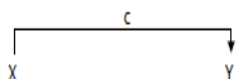
الخطوة الثانية	$M = B_0 + B_1X + e\,.$	تأثير المستقل على الوسيط	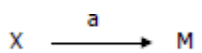
الخطوة الثالثة	$Y = B_0 + B_1M + e\,.$	تأثير الوسيط على التابع	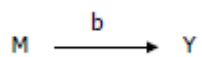
الخطوة الرابعة	$Y = B_0 + B_1X + B_2M + e$	تأثير المستقل على التابع فى وجود الوسيط	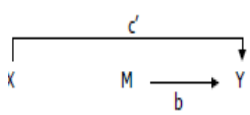

يتم من خلال الجدول (١) ايجاد التحقق من الوساطة على عدة خطوات لتحقق شروط النموذج التى هى :

١- وجود تأثير مباشر دال للمتغير المستقل على المتغير التابع بدون الوسيط

٢- وجود تأثير مباشر دال للمتغير المستقل على المتغير الوسيط

٣- وجود تأثير مباشر دال للمتغير الوسيط على المتغير التابع

وبالتالى إذا تم الإجراء على برنامج الأموس يتم التحقق من الشروط أولا فإذا وجدت علاقات دالة فهنا يمكن الاستكمال فى التحقق من الوساطة وإن لم توجد علاقة بين اى من الثلاثة إذا لا يمكن التحقق من الوساطة .

وبالتالى يكون القرار فى الحكم على الوساطة مقارنة بين نموذجين النموذج الأول الذى كشف عن التأثير المباشر بين المستقل والتابع بدون الوسيط ، والنموذج الثانى الذى كشف عن تأثير المتغير المستقل على التابع فى وجود الوسيط ويكون القرار كالتالى :

١- إذا انخفضت العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل والمتغير التابع فى النموذج الثانى عن النموذج الأول وأصبحت غير دالة إحصائيا فالوساطة تكون كلية .

٢- إذا انخفضت العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل والمتغير التابع فى النموذج الثانى عن النموذج الأول ولكنها مازالت دالة إحصائيا فالوساطة تكون جزئية

٣- إذا لم تتأثر العلاقة بين المستقل والتابع فى النموذج الثانى مقارنة بالنموذج الأول أو لم يتحقق أى شرط من الشروط السابقة فإن القرار لا توجد وساطة .

(MacKinnon, Fairchild, & Fritz, 2007)

- **طريقة مربع كاى :**

Anderson and Gerbing’ s (1988) Chi-square Difference Test

يتم فى تلك الطريقة اختبار نموذجين هما : النموذج بدون المتغير الوسيط والنموذج بالمتغير الوسيط ثم مقارنة النموذجين من حيث قيمة مربع كاى وذلك للـــتأكد من أن النموذج الذى به الوسيط حقق مطابقة أفضل من النموذج الذى بدون المتغير الوسيط . (Byrne, 1998).

- **طرق حساب التأثيرات غير المباشرة the indirect effect :**

تعانى طريقة بارون وكينى من عدة مآخذ وهى أنها طريقة بسيطة جدا تركز على تقدير التأثير المباشر وتهمل الأساس الذى بنى عليه الوساطة وهى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع عبر الوسيط وهو التأثير غير المباشر ، ومن ثم فهى تقدم نتائج غير واقعية لأنها لا تقدر التأثير غير المباشر، ولا توضح دلالته ومن ثم ظهرت عدة طرق لتقدير التأثير غير المباشر منها :

- **طريقة Judd and Kenny (1981) :**

والتى هدفت لتقدير التأثيرات غير المباشرة عبر نموذجين هما كما فى الجدول (٢)

جدول رقم (٢)

التحقق من الوساطة بطريقة Judd and Kenny

Judd & Kenny Difference of Coefficients Approach		
	Analysis	*Visual Depiction*
Model 1	$Y = B_0 + B_1X + B_2M + e$	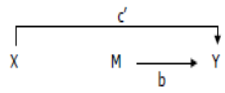
Model 2	$Y = B_0 + BX + e$	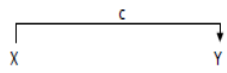

حيث النموذج الأول يتمثل فى إيجاد تأثير المتغير المستقل على التابع فى وجود الوسيط والذى يستخرج منه معامل الانحدار الجزئى (B_1) والنموذج الثانى إيجاد تأثير المتغير المستقل على التابع بدون الوسيط الذى يستخرج منه معامل الانحدار الصفرى الترتيب (B) **وبالتالى المعادلة النهائية تكون كالتالى :**

$$B_{indirect} = B - B_1 .$$

- **طريقة سوبل (Sobel ,1982) :**

والمدخل الثانى لتقدير التأثير غير المباشر من خلال ضرب معاملى النموذجين وهو اختبار سوبل (Sobel ,1982) كما فى الجدول (٣)

جدول (٣)

التحقق من الوساطة بطريقة سوبل

Sobel Product of Coefficients Approach		
	Analysis	*Visual Depiction*
Model 1	$Y = B_0 + B_1X + B_2M + e$	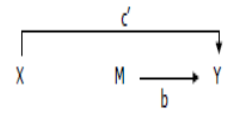
Model 2	$M = B_0 + BX + e$	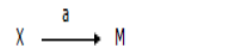

حيث يلاحظ أن النموذج الأول يتناول دراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فى وجود المتغير الوسيط والذى يستخرج منه معامل الانحدار الجزئي (B_2) أما النموذج الثانى فهو إيجاد التأثير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط ويستخرج منه معامل الانحدار البسيط (B) **ومن ثم تكون المعادلة كالتالى :**

$$B_{indirect} = (B_2)(B)$$

(MacKinnon, Warsi, & Dwyer, 1995)

ويتم حساب الخطأ المعيارى للتأثير غير المباشر طبقا لاختبار سوبل بالمعادلة التالية :

$$S_{ab} = \sqrt{b^2 S_a^{\,2} + a^2 S_b^{\,2} + S_a^{\,2} S_b^{\,2}}$$

حيث أن :

a = معامل الانحدار اللامعيارى للمسار (a)

b = معامل الانحدار اللامعيارى للمسار(b)

S_a = الخطأ المعيارى للمسار(a)

S_b = الخطأ المعيارى للمسار(b)

حيث يتم قسمة التأثير غير المباشر للوسيط على الخطأ المعيارى له كما فى المعادلة ومقارنة الناتج بالقيمة الحرجة لمستوى الدلالة وهى (١.٩٦ للدلالة عند مستوى ٠.٠١) فإن كانت دالة فالقرار يكون بوجود الوساطة .

- **اختبار Aroian's Test**

هذا الاختبار قدم معادلتة كل من (MacKinnon & Dwyer 1994) والتى تعد تعديلا على اختبار سوبل والمعادلة كالتالى :

$$z - value = a * b \Big/ \sqrt{b^2 * S_a^{\,2} + a^2 * S_b^{\,2} + S_a^{\,2} * S_b^{\,2}}$$

- اختبار Goodman's Test

$$z-value = a*b \Big/ \sqrt{b^2*S_a^{\ 2} + a^2*S_b^{\ 2} - S_a^{\ 2}*S_b^{\ 2}}$$

- **طريقة البوتستراب Bootstrapping**

وهذا الطريقة جاءت لمعالجة أوجه القصور فى طريقة سوبل حيث أن طريقة سوبل تحتاج إلى عينات كبيرة وتتناقض مع افتراضها لاعتدالية التوزيع التكرارى لذا تم اقتراح طريقة البوتستراب والتى يمكنها التعامل مع العينات الصغيرة ولا تفترض اعتدالية التوزيع التكرارى (Preacher and Hayes,2004)

أشار (Zainudin,2012) إلى وجود مطلب فى عدة جهات لتأكيد نتائج الدور الوسيط من خلال إجراء البوتستراب والذى يقوم بإعادة توزيع العينات وتفيد فى تقدير الدلالة الإحصائية للتأثير المباشر والتأثير غير المباشر والتأثير الكلى وأشار أيضا للتكامل بين طريقتى بارون وكينى وطريقة البوتستراب حيث تحدد طريقة البوتستراب معنوية التأثير غير المباشر مما يفيد فى وجود الوساطة من عدمها بينما التأثير المباشر يفيد فى تحديد نوعية الوساطة كلية أو جزئية فإذا كان التأثير المباشر دالا والتأثير غير المباشر دالا فهذا يدل على الوساطة الجزئية وإذا كان التأثير المباشر غير دال والتأثير غير المباشر دالا فهذا يدل على الوساطة الكلية أما إذا كان التأثير المباشر دالا والتأثير غير المباشر غير دال فهذا يدل على عدم الوساطة .

حجم العينة :

يتطلب التحقق نت الوساطة وجود حجم عينة كبير وذلك لتحقيق القوة الإحصائية الكافية التى يجب على الباحث مراعاتها عند تصميم البحث ، ورغم أن كبر حجم العينة يعد مهما إلا أنه قد توجد العديد من العوامل التى قد تحول دون توافر حجم كبير أمام الباحث مثل : صغر المجتمع الأصل أو زيادة التكلفة فى التطبيق أو ضيق الوقت ، وبالرغم من أن حجم العينة الكبير متطلب أساسي إلا أن بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من الوساطة مثل : تحليل الانحدار البسيط قد لا تتطلب زيادة كبيرة فى حجم العينة أشار (Fritz and MacKinnon , 2007) أنه يجب على الباحث

مراعاة ان لا تقل القوة الإحصائية عن (٠.٨٠) عند تصميم التجربة البحثية وأن العدد (٧٥) يكون كاف لتحليل الوسيط البسيط وكلما زاد تحليل الوسيط تعقيدا كلما كان هناك حاجة ضرورية لزيادة حجم العينة .

المحور الثانى : السمو الذاتى

تم دراسة السمو الذاتى فى العديد من الدراسات المتعلقة بالذكاء الروحى تحت مسمى السمو الروحى Spiritual Transcendence وتحت مصطلح الإعلاء أو الارتقاء أو الارتفاع Self-Ecstasy ، Self-Sublimation ، والسمو الذاتى حالة تميز الأفراد الذى يتصفون بالتوجه الروحى ، ونسيان الذات عبر الانغماس الكلى فى موضوع ما ، والتوحد مع الموضوعات خارج نطاق الذات (Macdonald,1995) ، والسمو الذاتى عنصرا أساسيا فى الصحة ونمو الشخصية الايجابية حيث يدرك الفرد نفسه جزء من الكل ويتصف هؤلاء الأفراد بالتواضع والتسامح والروحانية (Benson et al.,2003) ومن ثم فإن تنمية السمو الذاتى يجعل الفرد قادرا على مواجهة الصعاب والمشكلات بدرجة عالية من التوافق والقوة (مواهب عبد الوهاب عبد الجبار ٢٠١٠) حيث يتصف ذوى السمو الذاتى بمجموعة من الخصائص النفسية التى تمكنهم من مواجهة الحياة حيث يتميزون بالقدرة على إدراك فاعلية الواقع ، والقدرة على تكوين علاقات مريحة وتقبل الذات والآخرين والتركيز على المشكلات خارج الذات والاستقلالية والانتماء والتوحد والتسامح وعدم التحيز والقدرة على مقاومة الضغوط الثقافية والاجتماعية والصراحة والتواضع والتلقائية (توما جورج خورى ، ٢٠١٠)

ويرى (Reed, 2009) أن السمو الذاتى مصدر للصحة النفسية والرفاهية كما أشار (Matthews and Cook ,2009) انهما وجدا أن السمو الذاتى متغيرا وسيطا لدى مرضى السرطان بين التفاؤل والشعور بالرفاهية ، كما وجدت دراسة (Coward, 1996) على مرضى السرطان أن السمو الذاتى يؤثر تأثير مباشرا موجبا فى الشعور بالسعادة وتقليل الشعور بضغط المرض لدى مرضى السرطان .

يشير (Reed,2009) أن السمو الذاتى يجعل الفرد يسعى نحو الحصول على نظرة أوسع للحياة من خلال التوحد مع القيم والمثل مع الذات ، وذلك من خلال فعاليات تأملية عميقة حول المشاعر التى تخص الوعى بالذات داخليا ، والاهتمام بقضايا الرفاهية ، والنزاهة ، والحكمة ، والتفكير التحليلى الذى يطور من خلالهم الشخص ذاته خارجيا حيث أن الرفاهية تتحقق تلقائيا بالوصول إلى السمو الذاتى ، ويوجد رابط بين الروحانية والسمو الذاتى حيث عرف الروحانية على أنها تجربة للقدرة على تنمية السمو الذاتى حيث أن السمو الذاتى هو صانع الرفاهية لدى السكان الضعفاء ومن ثم فإنه مورد مهم للشعور بالرفاهية وقد أشار (Jesse & Reed,2004) أن السمو الذاتى هو التفوق والتعالى فى تعامل الفرد مع ذاته والآخرين والسعى نحو الكمال الأخلاقى .

وقد عرف (Amram,2007) السمو الذاتى بأنه الارتقاء وتجاوز الذات الأنانية للوصول إلى التكامل النفسى ، والتكيف مع المقدسات الدينية ، والإحساس بالنظرة الشاملة ، والتسامح ، والتواضع ، والمحبة ، والكرم و، التعاطف ، والتأمل الذاتى، والسعى نحو إيجاد سبل متعددة لجعل الحياة فى نطاق أوسع من خلال التوسع فى الحدود الشخصية ، ومن خلال الانفتاح الواعي على عالم الأفكار ، والمشاعر فى الحياة ، ويتضمن الصلاة والصدق والحب والفضيلة ، أم داخل الشخصية فيكون من خلال الفهم العميق لذاته فى مواقف الضعف، ويتضمن التأمل، والارتقاء، والتكامل النفسى والروحى . أما بين الشخصية فيعبر عن رؤية الشخص لخبراته الذاتية كجزء من الخبرة الإنسانية الكبيرة وتتضمن الإيثار والتسامح والتعاطف ومشاركة الآخرين ورفاهيتهم والمشاركة الايجابية مما يساعد على الرفاهية والتوافق والصحة النفسية وتحسين جودة الحياة .

دراسة (عفراء إبراهين العبيدى ، إقبال حسين الجبورى ،٢٠١٧) هدفت الدراسة لايجاد العلاقة بين الحوار الأسرى والسمو الذاتى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، حيث تم تطبيق مقياسى الحوار الأسرى والسمو الذاتى على عينة مكونة من (٥٠٠) تلميذ وتلميذة ، وأسفرت النتائج أن التلاميذ لديهم مستوى عال من الحوار الأسرى والسمو الذاتى ، وأنه لاتوجد فروق فى كل من السمو الذاتى والحوار الأسرى ترجع للجنس والترتيب الميلادى ، كما توجد علاقة طردية بين الحوار الأسرى والسمو الذاتى .

ويعد السمو الذاتى من قمة هرم الحاجات النفسية لماسلو حيث تمثل قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية ثم ينتقل إلى المستوى الأعلى من الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة الى السمو الذاتى الذى يمثل إشباعها مؤشر لازدهار الشخصية وتحقيق السعادة والصحة النفسية والقدرة على التأثير الايجابي فى المحيط الاجتماعي والطبيعي .(عفراء إبراهين العبيدى ، إقبال حسين الجبورى ،٢٠١٧)

ليس من المستغرب وجوود العديد من المفاهيم للسمو الذاتى حيث عرفه (Erikson, 1982) التغلب على الشعور بالأنانية والرغبات ، بمعنى أنه الانخراط فى المصالح غير الفردية عن طريق التأمل والوعى، وعرفه .(Baumeister, 1991; Seligman, 2011) بأنه مفهوم يتوازى مع إدراك المعنى للحياة وخدمة ماوراء الذات أما (Frankl, 1966) فقد عرفه بأنه سمة تساهم فى تكوين معنى للحياة كما أشار (Peterson,Park, & Seligman, 2004; Wong, 2016) إنه سمة تساهم فى تكوين معنى للحياة والرضا عن الحياة .

كما أوضحت دراسات (Le,2011, Nygren,et al.,2005 , Levenson , et al.,2005) أن السمو الذاتى يرتبط طرديا مع الرفاهية النفسية وجودة الحياة ، وله دور فى التوجية والقيمة الاجتماعية لدى الفرد ، كما أن السمو الذاتى يرتط ايجابيا مع التأمل وسلبا مع العصابية

أفادت دراسة (Cloninger , et al.,1993) أن الأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية يتسمون بضعف وانخفاض السمو الذاتى مقارنة بالآخرين ، حيث يميلون نحو الصلابة والتعالى والتفاخر بالذات وأغلب أعراض الشخصية النرجسية لذا يعانون من فقدان المرونة وسوء التوافق وعدم تحمل الغموض والابتعاد عن العلاقات الروحية والتعلق بالمادة .

وأشارت دراسة (Jhon, et al.,2005) أن انخفاض السمو الذاتى نمط فصامى ويؤدى إلى العزلة الاجتماعية واحتقار الذات والتقليل منها ومن الأفكار والسلوكيات المرتبطة بالمفاهيم المشوهة عن الواقع والناتجة عن ضعف خصائص شخصية الفرد وقلة التفاعل مع البيئة المحيطة .

ويتصف ذوى السمو الذاتى بعدم التعلق non-attachment (NA) وهو تنمية الذات من خلال الاستقلال عن المصادر الخارجية حيث يركز الفرد على النمو حيث يعيش الفرد كل لحظة فى يقظة عقلية إنه يعزز الفرد نحو النمو السريع من خلال الوعى ووجود إرادة قوية للتعلم من الآخرين وبالمثل من خبرات الفشل حيث يدرك الفرد تقبل عدم ثبات او استقرار الحياة ، فالسمو الذاتى هو الإحساس بالذات الذى يرتبط بعدد من المفاهيم مثل :

الوعـــى الذاتى self-awareness ، التقييـــم الذاتـــى self-appraisal, ، التأويـــــل الذاتى self-construal ، التقويـــم الذاتـــى self-evaluation ، الادراك الذاتى self-perception ، المرجع الذاتى self-reference (Baumeister & Finkel,2010)

والسمو الذاتى بصفة عامة يعرف على انه اختزال التمركز حول الذات ودوافع الأنانية وهو ما أشارت إليه العديد من الديانات حول مفهوم الإيثار وهو تفضيل خدمة الآخرين (Shariff, Norenzayan, & Henrich, 2010)

أما الخبرة بالسمو الذاتى فهى حالات عقلية لانخفاض حب الظهور للذات self-salience وزيادة الترابطية ومن ثم فهى تتكون من بعدين البعد الأول ويتمثل فى إنكار الذات من خلال انخفاض الإحساس الجسدى بالذات وتقليل حب الظهور والتمركز حول الذات ، والبعد الثانى يتمثل فى الترابطية مع الآخرين وخدمة الآخرين وإيثار خدمة الآخرين عن خدمة ذاته حيث يزداد ارتباط الفرد مع الأشخاص الآخرين والبيئة التى يعيش فيها (Yaden et.,el,2017) ، ويتفاوت الأفراد فى البعدين الأساسيين وهما : انكار الذات ، والترابطية مما يؤدى اختلاف العلاقة لدى الفرد بين الذات والآخرين

مما سبق يتضح أن السمو الذاتى هو حالة يدرك فيها الفرد ذاته ، والآخرين ، والبيئة كلها من خلال التغلب على حدود الأنانية حيث يستقبل الفرد الحياة بدون استعجال الحكم عليها ويصبح جزءا منها فعال مع الارتباط والتواصل بين حاضره وماضيه ومستقبله (Koller et al., 2017)

المحور الثالث : تقدير الذات

يعد تقدير الطالب لذاته نفسيا وأكاديميا من النقاط البحثية التي شغلت المختصين فى مجالي التربية وعلم النفس لأن تقدير الطالب لذاته قد يؤثر على سلوكيات الطالب واتجاهه نحو ذاته والآخرين ، وتفاعله الدراسي وعلاقته مع الآخرين ، ومدى قدرته على مواجهة الصعاب ومستجدات المستقبل مما قد يحدد الشعور بالسلام النفسي والروحي فقد يكون التقدير المنخفض للذات يزيد من القلق والتوتر والخوف مما يهدد الشعور براحة البال والسلام بينما ذو تقدير الذات المرتفع قد يشعر بالهدوء والطمأنينة والاتجاه الايجابي نحو ذاته والآخرين مما قد يعد مؤشرا لراحة البال والشعور بالسلام الداخلي .

وقد أشار هرم ماسلو إلى أن تقدير الذات من الحاجات الأساسية للإنسان وكذلك هرم فروم From ، وروجرز Rogers اللذين أكدوا جميعا على أهمية تقدير الذات فى تحقيق الصحة النفسية للأفراد .(أيمن غريب ناصر ، ١٩٩٤)

ويشير (محمد السيد عبد الوهاب ،٢٠١١ ، ورائد أحمد أبو هويشل ،٢٠١٣) إلى تعدد الاتجاهات التى تناولت تفسير وتعريف تقدير الذات ، فقد تم وصفه كاتجاه من خلال تعريفه على أنه شعور الفرد بالايجابية عن نفسه متمثلة فى الكفاءة والقوة والإعجاب بالذات واستحقاق الحب ، أما تقدير الذات بوصفه حاجة والذى يتصف بالحاجات إلى التقدير والتى تتضمن الرغبة فى الانجاز والكفاءة والثقة بالنفس والاعتمادية بالإضافة للحاجة إلى التقدير من الآخرين ، النظرة الثالثة لتقدير الذات بوصفه حالة حيث يعبر عن النظرة الشاملة من الشخص لذاته من خلال التقييم للذات فالتقدير الايجابي يرتبط بالتوافق والصحة النفسية والتقدير السلبى يرتبط بالاكتئاب ، أما النظرة الرابعة لتقدير الذات بوصفه توقع من خلال تأثير التغذية الراجعة فى تقدير الذات سلبيا أو ايجابيا فمثلا عقدة النقص تنتج عن العلاقة بين الإحساس بالفشل وتقدير الذات ، والنظرة الخامسة لتقدير الذات باعتباره وصفا تقييم من خلال إصدار الحكم على الذات وإدراك أحكام الآخرين حول ذاته من خلال إجراء المقارنات بين ذاته والآخرين .

ويعرف تقدير الذات على أنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التى يستدعيها الشخص عند مواجهة العالم المحيط فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل والقبول وقوة

الشخصية (Coopersmith,1969,2) ويعرف على أنه اتجاه الشخص نحو نفسه سلبيا أو إيجابياً ، فالتقدير الايجابي يشير إلى شعور الفرد بأنه ذو أهمية وقيمة بينما التقدير السلبى يشعر الفرد بعدم الرضا عن نفسه (Rosenberg,1973,833) وبالتالى فتقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه الذى يعكس من خلاله أفكاره عن ذاته والخبرة الشخصية له فى شكل انفعالي أو سلوكي .(مجدى محمد الدسوقى ،٢٠٠٤ ، ٤) ويتعلق تقدير الذات بالأحكام التى يصدرها الشخص عن ذاته بناءا على نظرته لذاته وللآخرين من خلال المواقف الحياتية المختلفة.(فليح فتال الرويلى ، ٢٠١٥)

مستويات تقدير الذات :

من أشهر تصنيفات تقدير الذات التقسيم لمستويين هما : تقدير الذات المرتفع ، وتقدير الذات المنخفض فأما تقدير الذات المرتفع فمن يتصف به يؤكد دائما على قدراته وجوانب القوة والخصائص الطيبة والثقة العالية وتوقعات النجاح إنهم ينظرون لأنفسهم بتقبل وواقعية ويحددون نقاط القوة والضعف لديهم. (سميرة طرح ، ٢٠١٣ ، صالح يحى الغامدى ، ٢٠٠٩)

أما ذوى تقدير الذات المنخفض فيركزون على عيوبهم والصفات السلبية لديهم ويتصفون بفقدان الثقة فى نفسه وقدراته والاضطراب الانفعالي وعدم القدرة على إيجاد حلول لمشكلاته وتوقع الفشل لكل محاولاته والشعور بالهزيمة (سميرة طرح ،٢٠١٣) ، ويعانون من القلق والأرق والمشاكل الانفعالية وضعف الثقة بالنفس يسيطر عليه الارتباك وتوقع الرفض وهم أقل قابلية للتصديق. (سالم ناجح محمد ، ٢٠١٠)

ومن ثم فتقدير الذات المرتفع يعد مطلب أسرى ومجتمعى وتعليمى ومد يد العون للطالب لإن ينمى تقديره لذاته وتقبله لذاته وتوقع النجاح والتفاؤل بالمستقبل يعد من الأمور التى يجب أن يستهدفها النظام التعليمى وخاصة التعليم العالى لإن الطالب ذو تقدير الذات المنخفض لن يستطيع مواجهة الآخرين أو النجاح فى المستقبل لضعف رادته ولتوقعه الدائم بالرفض وعدم تقبل ذاته كل ذلك سيحول دون نجاحه علاوة على توقع الباحث أن ارتباط تقدير الذات المنخفض بالقلق والارق وتوقع الهزيمة والرفض يهدد السلام الداخلى والعقلى للطالب مما يفقده الشعور بالراحة والسعادة النفسية .

المحور الرابع : السلام العقلى

السلام العقلى (Peace of mind (PM وهى تترجم براحة البال أحيانا ، وتعد سمة من سمات الهدوء النفسي حيث يكون الفرد قادراً على تنظيم مشاعره ، وفى ذات الوقت يشعر بالسلام مع كل جوانب حياته وأشار (Davis and Thompson ,2013) أن مكونات السلام العقلى تشمل اليقظة الاتزان ، وزيادة الاهتمام ، والتوازن ، كما أشار (Kabat-Zinn, 2012) أن اليقظة العقلية تزيد من سعادة الأفراد وإحساسهم بالسلام.

والإنسان يحتاج إلى السلام والأمن كحاجة وضحها هرم الحاجات لماسلو ، حيث يحتاج إلى الشعور بالأمن والسلام وهما من ضرورات الكرامة الإنسانية والتنمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة ، لذا على التعليم أن يعمل من أجل التنمية المستدامة من خلال نشر ثقافة السلام والتنمية وحماية البيئة (اليونسكو ، ٢٠١٥، ١) حيث أن العالم فى حاجة إلى السلام والبعد عن الصراعات التى تستنفذ طاقات الشباب وتعوق التنمية ، وبالتالى العالم فى أشد الحاجة لنشر ثقافة السلام بمفهومها الواسع من خلال التركيز على نشر الحق والعدل والحوار حتى تنتشر هذه الثقافة السليمة .(مؤسسة ثقافة السلام ، ٢٠٠٦ ، ٤) ويتم ذلك من خلال دمج التربية من أجل السلام فى الأهداف والمناهج الدراسية الخاصة بالمواد المختلفة وتدريسها .(Bar-Tal , Daniel,2002,27-36)

وأشار (Mishra Lokanath,2013) إلى أنه فى الغالب يتم استخدام كلمة السلام بالمعنى الضيق الذى يعنى غياب الحرب أو غياب العنف لكن السلام يشمل أشكال عديدة منها غياب النزاع وتهديد الحياة وغياب التدهور الاجتماعي والقمع والاستغلال والفقر والظلم، بالإضافة إلى أنه الشعور الداخلي بالهدوء وتلبية الحاجات الأساسية للفرد .

وتشير (National Council of Educational Research and Training 2006,5) إلى أن مفهوم غاندى للسلام يشمل : غياب التوترات والصراعات وجميع أشكال العنف والإرهاب والحرب ، إنشاء أنظمة اجتماعية غير عنيفة بمعنى مجتمع خالي من العنف المنظم ، غياب الاستغلال والظلم لكل البشر ، التعاون والتفاهم الدولي من خلال إنشاء نظام عالمي عادل ، التوازن البيئي والمحافظة على البيئة ، راحة البال أو البعد النفسي والروحي للسلام.

والسلام يتضمن عدة مستويات من العلاقات بداية من السلام الشخصي ثم السلام بين الأشخاص، والسلام بين الجماعات ، والسلام العالمي، والسلام بين الإنسان والأرض وما ورائها. وتساعد التربية من أجل السلام فى رعاية قدرات الطلاب بهدف تنمية الشخصية والعلاقات والموطنة الواعية المسئولة باعتبار الطلاب أعضاء فى المجتمع المدرسي والمجتمع المحلى والمجتمع فى المستقبل (Sakade,Noriko,2015,6) كما أن تهيئة المدرسة الآمنة ضمان للنجاح الاكاديمى والاجتماعي للطلاب ومنع كل أشكال العنف المدرسي (Furlong , Michael.,et al.,2005,11) كما تتوافق التربية من أجل السلام فى محيط المدرسة مع التربية من أجل التعايش السلمي (Sampere , Marina Caireta,2013,14)

نماذج التربية من أجل السلام (نموذج الزهرة) :

من نماذج التربية من أجل السلام نموذج الزهرة نموذج لثقافة السلام يأخذ شكل زهرة حيث تمثل التربية من أجل ثقافة السلام فى مركز الزهرة ، وتوجد ست بتلات للزهرة هى : التخلص من ثقافة الحرب ، تعزيز حقوق الإنسان ومسئولياته ، العيش بعدالة ورحمة ، ترسيخ الاحترام الثقافي والمصالحة والتضامن ، العيش فى انسجام مع الأرض ، غرس السلام الداخلي (Swee-Hin,Toh,2006,66-80)

ويعد التعليم مفتاح لتوحيد وربط الشعوب بشكل وثيق لذا فالتعليم له الدور الحاسم فى بناء ثقافة السلام ومكافحة الفقر وتعزيز السلام والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والديمقراطية والتنوع الثقافى والوعى البيئي (Education International,2015,1) فالتعليم وسيلة قوية لتشكيل العقول والقلوب نحو السلام لأنه يهتم بالحفاظ على الحقوق الأساسية للإنسان ومن أهمها حماية الحياة كما أنه يحقق الراحة النفسية أو السلام العقلى لذا فإن السلام من أهم الموضوعات في مرحلة المدرسة .(Mishra,Lokanath,2013,1-6)

وقد استخدم السلام العقلي بعدة مترادفات مثل : السلام الداخلي ، راحة البال ، الراحة النفسية ، السلام الداخلي ، السكينة النفسية وتمثل جميعها تركيب نفسى يعكس طريقة الفرد فى الحياة واكتسابه لمشاعر الطمأنينة والهدوء والسلام مع الذات والآخرين والارتياح النفسى العام عن ظروف الحياة وأحداثها الايجابية والسلبية .(Floody,2014,115)

السلام العقلى والسمو الذاتى :

يرى كل من (Levenson ,Jenning,Aldwin&Shiraishi,2005) أن المفهوم الأكثر ارتباطا بالسمو الذاتى هو السلام العقلى أو السكينة النفسية حيث أن السمو الذاتى كما تشير (Bastian,Jetten,& Fasoli,2010) أحد مؤشرات السلام العقلى أو السكينة النفسية حيث يجعل الإنسان يترفع ويسمو عن كل الماديات الزائلة متعلقا بالروحانيات والمثاليات مكونا السعادة الناتجة عن التوجهات الأخلاقية والروحانية .

كما أشار (Cohen , Wolf , Panter , & Insko,2011) أن السمو الذاتى يرتبط بالتوجه الروحى وكل ما هو وجدانى ومحل تقديس ، حيث يميل الشخص نحو تطهير نفسه، والتمتع بالحياة مقترنا بالصفاء النفسى والنشوة الروحانية التى تجعل الشخص يصمد أمام المواقف الحياتية الصعبة والأزمات، علاوة أن السلام العقلى / السكينة النفسية ترتبط بالتعاطف مع الذات، والرفق بالذات، واليقظة العقلية حيث ينخفض النفور من الذات، ويرتفع لدى الشخص تقبل الذات والتصالح معها (Neff,2003, Neff , Rude & Kirkpatrick,2007) وهو يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Cohrs et al ,2013) أن السلام الداخلى والسكينة النفسية يدخلان فى إطار التمكين النفسي وزيادة المناعة النفسية لدى الإنسان مما يكون اتجاهات ايجابية للشخص نحو ذاته ، ويجعله يتصالح مع نفسه ويستطيع الصمود فى الأزمات والضغوطات.

فـــــروض البحث :

١- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الثلاثة (السمو الذاتى ، السلام العقلى ، مشاكل تقدير الذات "

٢- السمو الذاتى ليس متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام الطريقة السببية لبارون وكينى.

٣- السمو الذاتى ليس متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة اختبار سوبل.

٤- السمو الذاتى ليس متغيراً وسيطاً بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة البوتستراب.

٥- السمو الذاتى ليس متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام تكامل طريقة بارون وكينى والبوتستراب معا .

مصطلحات البحث :

المتغير الوسيط mediator variable :

الوسيط Mediation مصطلح يعبر عن الطريقة المشتركة لوصف فروض العلاقات السببية بين المتغيرات النفسية حيث يرى الباحثون الوسيط كسلسلة سببية للأحداث التى تقود نحو المخرجات حيث ينقل المتغير الوسيط تأثير المتغير المنبئ المستقل إلى المتغير المنبئ به التابع (Baron and Kenny ,1986)

تقدير الذات Self–Esteem :

عرفه **مجدي الدسوقي (٢٠٠٤)** بأنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمناً الإيجابيات التي تدعو لاحترام ذاته والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين، وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان الفرد ناجحاً من الناحية الاجتماعية.

ويتحدد إجرائيا : بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على دليل تقدير الذات إذ أن الدرجة الكلية المرتفعة للفرد على المقياس تدل على انخفاض تقدير الذات، أما الدرجة الكلية المنخفضة فتدل على تقديرٍ للذات مرتفع. **(إعداد: هودسون Hudson ١٩٩٤، تعريب: مجدي الدسوقي، ٢٠٠٤).**

السمو الذاتى Self Transcendence :

يعرف كـــ قدرة الأفراد على الوقوف خارج شعورهم المباشر بالوقت ومكان وعرض الحياة من منظور أكبر وأكثر موضوعية. (Amram & Dryer, 2008). ويعرف إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس السمو الذاتى .

السلام العقلى peace of Mind :

يعرف بأنه فى العيش فى قبول وانفتاح والمغفرة والفضول والحب لكل ما هو موجود واحترام حكمة التقاليد الروحية المتعددة (Amram & Dryer, 2008) ويعرف بالدرجة التى يحصل عليها الفرد على مقياس السلام العقلى.

إجراءات البحث :

منهجية البحث : اعتمد البحث المنهج الوصفى التحليلى حيث يتناول البحث تعريف المتغير الوسيط وطرق قياسه ثم إجراء التحليل للنموذج المقترح باستخدام طرق تحليل الوسيط والمقارنة بينهم والخروج بالاستنتاجات فى ضوء النتائج .

عينة البحث : تتكون عينة البحث من (٣٠٧) مشاركا تراوحت أعمارهم من (١٨-٢٥) عاما بمتوسط عمرى (٢١.٥) سنة حيث تم توزيع العينة (١٥٠) مشاركا للعينة الاستطلاعية و (١٥٧) للعينة الأساسية

الأدوات :

- **أولاً- مقياس السمو الذاتى :(تعريب الباحث)**

تم الاستعانة بمقياس السمو الذاتى إعداد (Amram & Dryer, 2008) حيث يتكون المقياس فى نسخته الأصلية من (١١) مفردة سداسية التدريج متدرجة من (أبدا ، نادرا جدا ، نادرا الى حد ما ، كثيرا الي حد ما ، كثيرا جدا ، دائما) ، تهدف لقياس الممارسة ، والترابطية ، والروحانية ، وعلو الذات ، والكمال ، قام الباحث بترجمة المفردات إلى اللغة العربية وعرضها على اثنين من المتخصصين فى اللغة الانجليزية لمراجعة دقة الترجمة وصحتها وقد أفاد المختصين بدقة الترجمة وملائمتها للمعنى كما استفاد الباحث بالنسخة التى أعدها (بشرى اسماعيل أحمد ارنوط ، ٢٠١٢) للغة العربية وقام بالتحقق من صدقها وثباتها ومن ثم خرج المقياس النهائي من نسخة المقياس الأصلية والنسخة المعدة في البيئة العربية .

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :**
  - **الصدق :**

تم التحقق من توافر أدلة الصدق حيث قامت (Amram & Dryer, 2008) بالتحقق من الصدق التلازمى والصدق العاملى باستخدام التحليل العاملى الاستكشافي ، والبحث الحالي تم إجراء التحليل العاملى التوكيدى لمقياس السمو الروحى حيث تم رسم النموذج والذى يتكون من عامل عام كامن وهو السمو الروحى وعدد (١١) مفردة وعدد (١١) خطأ من أخطاء القياس تقدر لكل مفردة تم نقل ذلك الرسم المقترح للنموذج على برنامج (AMOSv.24) كما يتضح من الشكل (٤)

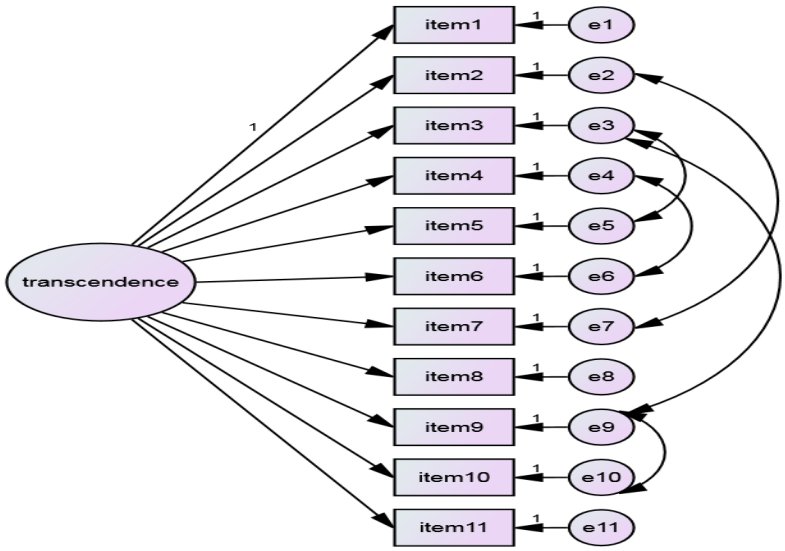

شكل رقم (٤) نموذج التحليل العاملى التوكيدى لمقياس السمو الروحى

يتضح من الرسم وجود متغير كامن واحد (السمو الروحى) يؤثر فى عدد (١١) متغير تابع هم (المفردات) المكونة للسمة الكامنة وكل متغير (مفردة) يؤثر فيها أيضا خطأ من أخطاء القياس وقد تم إجراء التحليل العاملى التوكيدى ببرنامج الأموس جاءت القيم لناتج قسمة معاملات الانحدار اللامعيارية على الخطأ المعياري جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وقد تراوحت تشبعات المفردات بين (٠.٣٤ إلى ٠.٨٣) وكانت المفردة (١٤) أقلهم تشبعا بينما المفردة (١٥) أعلاهم تشبعا ، ونظرا لانخفاض تشبع المفردة (١٤) فقد تم استبعادها لتحسين النموذج ثم إعادة التحليل مرة أخرى وقد اقترح ربط عدد من الأخطاء ببعضها كما يتضح من الرسم ربط كل من الخطأ (٩ ، ١٠) و (٢ ، ٧) ، (٣ ، ٥) ، (٤ ، ٦) ، (٣ ، ٩) . وقد تم استخراج نتائج التحليل العاملى التوكيدى بعد ربط الأخطاء التى اقترح البرنامج أهمية الربط بينهما ، وتمثلت النتائج فى معاملات الانحدار اللامعيارية والأخطاء المعيارية والقيم الحرجة ومستويات الدلالة والانحدارات المعيارية (التشبعات) كما يتضح من الجدول (٤)

جدول رقم (٤)

قيم معاملات الانحدار اللامعيارية والأخطاء المعيارية والقيم الحرجة والتشبعات

	معاملات الانحدار اللامعيارية				الثبات المركب CR
المفردات	قيم بيتا	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	التشبعات	
١	١			٠.٤٠	٠.٨٣
٢	١.٢٣	٠.٢٧	٤.٦٤**	٠.٥٢	
٣	١.٦٢	٠.٣٢	٥.١٥**	٠.٦٧	
٤	١.١٧٥	٠.٢٥١	٤.٦٧**	٠.٥٣	
٥	١.١٤١	٠.٢٥٦	٤.٤٦**	٠.٤٨	
٦	١.٤٣	٠.٢٧٩	٥.١٢**	٠.٦٦	
٧	١.٩٧	٠.٣٦٢	٥.٤٤**	٠.٨٢	
٨	١.٣٢٣	٠.٢٩٤	٤.٥٠**	٠.٤٩	
٩	١.٦٣	٠.٣٢١	٥.٠٧**	٠.٦٥	
١٠	١.٠٧١	٠.٢٣٥	٤.٥٦**	٠.٤٩	

** دال عند مستوى (٠.٠١) حيث القيمة الحرجة أكبر من أو تساوى (٢.٥٨)

يتضح من الجدول (٤) ما يلى :

بالنسبة للنموذج بعد التحليل يتكون النموذج من (١٠) مفردات جاءت القيم الحرجة لجميع مفرداتها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت التشبعات للمفردات بين (٠.٤٠ إلى ٠.٨٢) حيث جاءت أقلهم تشبعا المفردة (٣) وأعلاهم تشبعا المفردة (١٥)

بعد التحقق من معاملات الانحدار اللامعيارية والتشبعات تم التحقق من مطابقة النموذج المقترح من خلال مؤشرات المطابقة كما يتضح من الجدول (٥)

جدول رقم (٥) مؤشرات المطابقة

النموذج	مربع كاى	درجة الحرية	الدلالة	مربع كاى المعيارى	GFI	NFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
قبل التعديل	٥٢.٩٧	٣٩	٠.٠٧	١.٣٥	٠.٩٥	٠.٩٠	٠.٩٧	٠.٩٦	٠.٩٧	٠.٠٤٨
بعد	٤٠.٥٤	٣٠	٠.٠٩٥	١.٣٥	٠.٩٦	٠.٩٣	٠.٩٨	٠.٩٧	٠.٩٨	٠.٠٤١

يوضح الجدول (٥) مؤشرات المطابقة للنموذج الأصلي قبل التعديل والنموذج بعد التعديل فالبنسبة للنموذج الأصلي جاءت قيمة مربع كاى (٥٢.٩٦٨) ودرجة الحرية (٣٩) ومستوى الدلالة غير دال مما يشير لتحقق المطابقة طبقا لمؤشر مربع كاى ، كما جاءت قيم مؤشرات GFI ، NFI، IFI ، TLI ، CFI بلغت ٠.٩٤ ، ٠.٩٠ ، ٠.٩٧ ، ٠.٩٦ ، ٠.٩٧ على الترتيب وجميعها تدل على حسن المطابقة حيث تجاوزت القيمة المثالية (٠.٩٠) ، كما بلغ مؤشر RMSEA قيمة (٠.٠٤٨) وهى أقل من (٠.٠٥) مما يدل على تحقق المطابقة كما بلغت قيمة مربع كاى المعيارية (١.٣٥٨) وهى أقل من القيمة (٣) مما يدل على تحقق المطابقة .

بعد استبعاد المفردة الأقل تشبعا وإعادة التحليل يشير الجدول أن قيمة مربع كاى بلغ (٤٠.٥٣٧) ودرجة الحرية (٣٠) ومستوى الدلالة غير دال عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحقق المطابقة طبقا لمؤشر مربع كاى ، كما جاءت قيم مؤشرات GFI ، NFI، IFI ، TLI ، CFI بلغت ٠.٩٦ ، ٠.٩٣ ، ٠.٩٨ ، ٠.٩٧ ، ٠.٩٨ على الترتيب وجميعها تدل على حسن المطابقة حيث تجاوزت القيمة المثالية (٠.٩٠) ، كما بلغ مؤشر RMSEA قيمة (٠.٠٤١) وهى أقل من (٠.٠٥) مما يدل على تحقق المطابقة كما بلغت قيمة مربع كاى المعيارية (١.٣٥١) وهى أقل من القيمة (٣) مما يدل على تحقق المطابقة . يتضح تحسن قيم المطابقة بعد التعديل عن قيم المطابقة قبل التعديل

- **الثبات :**

يتضح من الجدول(٤) أن قيمة الثبات المركب بلغت (٠.٨٣) وهى أعلى من القيمة المحكية (٠.٦) مما يدل على توافر الثبات لأداة القياس .

- **ثانيا – مقياس السلام العقلى :**

وصف المقياس :

يتكون المقياس فى نسخته الأصلية من (١٢) مفردة سداسية التدريج متدرجة من (أبدا ، نادرا جدا ، نادرا الى حد ما ، كثيرا الي حد ما ، كثيرا جدا ، دائما) ، تهدف لقياس الرزانة ، التكامل ، الثقة ، حضور الذهن ، الإيثار ، تفتيح العقل ، قام الباحث ببناء المفردات وعرضها على اثنين من المتخصصين فى اللغة الانجليزية لمراجعة دقة الترجمة وصحتها وقد أفاد المختصين بدقة الترجمة وملائمتها للمعنى كما استفاد الباحث بالنسخة التى أعدها (بشرى إسماعيل أحمد ارنوط ، ٢٠١٢) للغة العربية وقام بالتحقق من صدقها وثباتها ومن ثم خرج المقياس النهائي من نسخة المقياس الأصلية والنسخة المعدة في البيئة العربية (بشرى إسماعيل أحمد ارنوط ، ٢٠١٣) وما قام به الباحث من ترجمة وعرض على المختصين

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :**
  - **الصدق :**

للتحقق من توافر أدلة الصدق قامت (Amram & Dryer, 2008) بالتحقق من الصدق التلازمى والصدق العاملى باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى ، وفى البحث الحالى تم الاستدلال على الصدق من التحليل العاملى التوكيدى باستخدام برنامج SPSS AMOS v.24 حيث تم رسم نموذج يتكون من (١٢) مفردة تقع على عامل عام واحد كل مفردة يؤثر فيها خطأ معيارى أى (١٢) خطأ معيارى والشكل (٥) يوضح النموذج المقترح

النموذج بعد التعديل

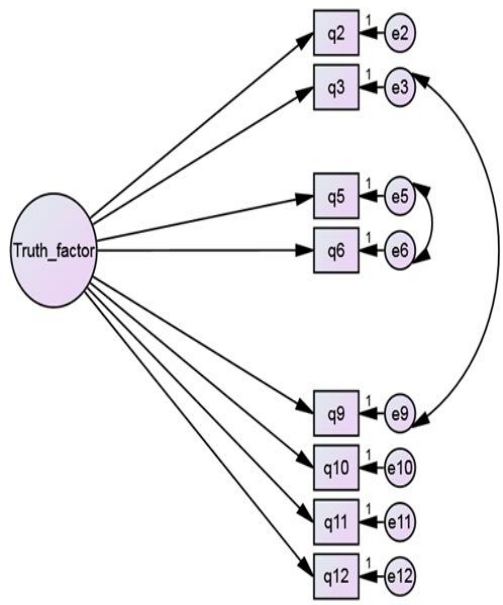

النموذج الأصلى

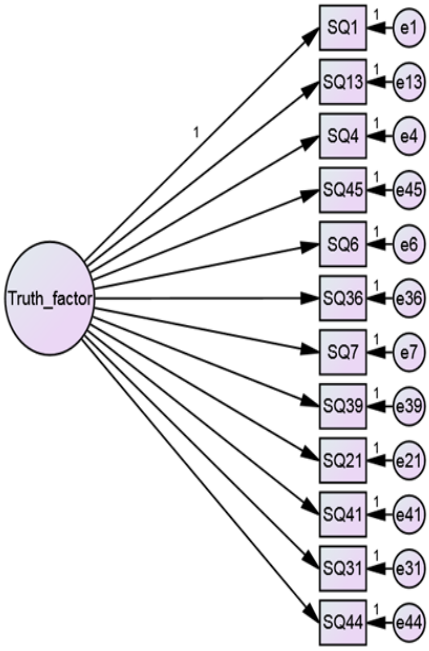

شكل رقم (٥) نموذج التحليل العاملى التوكيدى لمقياس السلام العقلى

يتضح من الشكل (٥) أن النموذج يتكون من عامل عام واحد هــو السلام العقلى وعدد (١٢) متغير ملاحظ وهى المفردات وعدد (١٢) خطأ معياري حيث تم تقدير معاملات الانحدار اللامعيارية والخطأ المعياري والقيم الحرجة ثم معاملات الانحدار المعيارية أو ما يطلق عليها التشبعات جاءت القيم لناتج قسمة معاملات الانحدار اللامعيارية على الخطأ المعياري جميعها دالة إحصائيا ، وقد تراوحت تشبعات المفردات بين (٠.٢٣ إلى ٠.٦٩) وكانت المفردة (١ ، ٤ ، ٧ ، ٨) أقلهم تشبعا بينما المفردة ونظرا لانخفاض تشبعاتها فقد تم استبعادها لتحسين النموذج ثم إعادة التحليل مرة أخرى .وبالنسبة للنموذج بعد التحليل يتكون النموذج من (٨) مفردات جاءت القيم الحرجة لجميع مفرداتها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وقد تراوحت التشبعات للمفردات بين (٠.٣٩ إلى ٠.٧٤) .كما يتضح من الجدول (٦)

جدول رقم (٦)

قيم معاملات الانحدار اللامعيارية والأخطاء المعيارية والقيم الحرجة والتشبعات

المفردات	معاملات الانحدار اللامعيارية			التشبعات	الثبات المركب CR
	قيم بيتا	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	التشبعات	
١	١			٠.٤٦٥	
٢	١.٦١٧	٠.٣١٧	٥.٠٩٧ **	٠.٧٣٨	
٣	١.٤٣٦	٠.٢٩٥	٤.٨٧٧ **	٠.٦٢٦	
٤	٠.٩٧٦	٠.٢٣٤	**٤.١٧٦	٠.٤٧٥	
٥	١.٢٠١	٠.٢٨٨	٤.١٧٣ **	٠.٥٠٦	
٧	١.١١٣	٠.٢٥٩	٤.٢٩ **	٠.٤٨٦	
٨	٠.٨٨	٠.٢٣٦	٣.٧٢٣ **	٠.٣٩١	٠.٧٦
٩	١.٤١٢	٠.٣١١	٤.٥٤٤ **	٠.٥٣٧	

** دال عند مستوى (٠.٠١) حيث القيمة الحرجة أكبر من أو تساوى (٢.٥٨)

تم التحقق من مطابقة النموذج المقترح من خلال مؤشرات المطابقة كما يتضح من الجدول (٧)

جدول رقم (٧)

مؤشرات المطابقة لمقياس السلام العقلى

النموذج	مربع كاى	درجة الحرية	الدلالة	مربع كاى المعيارية	GFI	NFI	IFI	TLI	CFI	RMSEA
قبل التعديل	٨٤.٩٣	٥٤	٠.٠٠١	١.٥٧	٠.٩٣	٠.٧٣	٠.٨٨	٠.٨٥	٠.٨٨	٠.٠٦
بعد	١٣.٥٦	١٨	٠.٧٦	٠.٧٥	٠.٩٨	٠.٩٤	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.٩٩	٠.٠٠

يوضح الجدول (٧) مؤشرات المطابقة للنموذج الأصلى قبل التعديل والنموذج بعد التعديل فالبنسبة للنموذج الأصلى جاءت قيمة مربع كاى (٨٤.٩٢٨) ودرجة الحرية (٥٤) ومستوى الدلالة دال مما يشير لعدم المطابقة طبقا لمؤشر مربع كاى ، كما جاءت قيم مؤشرات GFI ، NFI، IFI ، TLI ، CFI بلغت ٠.٩٣ ، ٠.٧٣ ، ٠.٨٨ ، ٠.٨٥ ، ٠.٨٧ على الترتيب وجميعها تدل على انخفاض المطابقة حيث لم تتجاوز القيمة المثالية (٠.٩٠)عدا مؤشر GFI ، كما بلغ مؤشر RMSEA قيمة (٠.٠٦١) وهى أقل من (٠.٠٨) مما يدل على تحقق المطابقة كما بلغت قيمة مربع كاى المعيارية (١.٥٧) وهى أقل من القيمة (٣) مما يدل على تحقق المطابقة .

بعد استبعاد المفردة الأقل تشبعا وإعادة التحليل يشير الجدول أن قيمة مربع كاى بلغ (١٣.٥٦٣) ودرجة الحرية (١٨) ومستوى الدلالة غير دال عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تحقق المطابقة طبقا لمؤشر مربع كاى ، كما جاءت قيم مؤشرات GFI ، NFI، IFI ، TLI ، CFI بلغت ٠.٩٨ ، ٠.٩٤ ، ٠.٩٨ ، ٠.٩٨ ، ٠.٩٩ على الترتيب وجميعها تدل على حسن المطابقة حيث تجاوزت القيمة المثالية (٠.٩٠) ، كما بلغ مؤشر RMSEA قيمة (صفر) وهى أقل من (٠.٠٥) مما يدل على تحقق المطابقة كما بلغت قيمة مربع كاى المعيارية (٠.٧٥) وهى أقل من القيمة (٣) مما يدل على تحقق المطابقة . يتضح تحسن قيم المطابقة بعد التعديل عن قيم المطابقة قبل التعديل

- **الثبات :**

وفى البحث الحالى تم التحقق من توافر الثبات باستخدام الثبات المركب للمفردات (٠.٧٦) ثم الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ كما يتضح من الجدول (٦)

- **ثالثا- دليل تقدير الذات : من إعداد هودسون** (Hudson, 1994)

اولاً : وصف المقياس :

اعد هذا الدليل هودسون (Hudson, 1994) وذلك لقياس المشاكل المتعلقة بتقدير الذات ويتكون من (٢٥) عبارة سباعية التدريج هى : أبدا ، نادرا ، قليلا جدا ، أحيانا ، مرات كثيرة ، معظم الوقت ، كل الوقت ، وقد تم تعريبه من قبل مجدى الدسوقى (٢٠٠٤) ، ولإعداد الدليل في صورته العربية قام معد المقياس بترجمة عباراته وقد كان على أن تتم الترجمة إلى اللغة العربية بمنتهي الحيادية وتم عرض الترجمة على متخصصين فى اللغة الانجليزية للتأكد من الدقة فى الترجمة ، والدليل يقيس اتجاه من الفرد نحو نفسه يعكس من خلاله فكرته عن ذاته وخبرته الشخصية معها، سواءٌ في صورة انفعالية أو في صورة سلوكية وقد قام المعد بوضع(٢٥) عبارة توضح أراء أفراد عينة البحث حول هذا المقياس و يحتوي هذا المقياس على العبارات الايجابية وتتكون من(١٣) عبارة والتي كانت الإجابة عنها باستخدام مقياس ليكارت وبالدرجات من(١ الي ٧) و العبارات السالبة وتتكون من(١٢) عبارة والتي كانت الإجابة عنها باستخدام مقياس ليكارت وبالدرجات من(٧ الي ١) ، والجدول (٧) يوضح العبارات الايجابية والسلبية كما يلي:

جدول (٧)

توزيع عبارات مقياس مشاكل تقدير الذات

نوع العبارات	رقم العبارات
ايجابية	١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ و ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠، ٢٤
سلبية	٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥

ثانيا تصحيح المقياس:

يصحح المقياس في ضوء مقياس سباعي حيث يتم تقدير درجة (١) للبديل (أبدا) و (٢) للبديل (نادرا جدا) ، و (٣) للبديل (قليلا جدا) ، و (٤) للبديل (أحيانا) ، و(٥) للبديل (مرات كثيرة) و (٦) للبديل (معظم الوقت) ، و(٧) للبديل (كل الوقت) مع ملاحظة عكس الاتجاه مع المفردات السالبة على النحو التالي:

جدول (٨)

تصحيح عبارات مقياس مشاكل تقدير الذات

نوع العبارات	أبداً	نادراً جداً	قليلاً جداً	أحياناً	مرات كثيرة	معظم الوقت	كل الوقت
ايجابية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
سلبية	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

ويتم حساب الدرجة النهائية على المقياس وفق الخطوات التالية :

١- يتم حساب الدرجة الكلية للعبارات العكسية .

٢- يتم حساب الدرجة الكلية لباقى العبارات .

٣- يتم تجميع الخطوتين (١+٢)

٤- يطرح إجمالى عدد العبارات التى أجاب عنها المستجيب من ناتج الخطوة (٣) للحصول على المجموع الكلى .

٥- يضرب المجموع الكلى ×١٠٠

٦- يضرب عدد العبارات التى أجاب عنها المستجيب ×٦

٧- لحساب الدرجة النهائية تقسم الخطوة (٥) على الخطوة (٦)

وتتراوح الدرجة النهائية بين (صفر ،١) والدرجة المرتفعة تشير إلى ارتفاع مشاكل تقدير الذات ، والعكس صحيح . (مجدى محمد الدسوقى ،٢٠٠٤)

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :**

○ **الصدق :**

تم التحقق من صدق الدليل باستخدام كل من الصدق التلازمى والصدق التمييزى كما يلى :

الصدق التلازمى : تم حساب الصدق التلازمى من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية (ن=٥٠) والدرجات التى حصل عليها تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن=٥٠) والدرجات التى حصلها طلاب وطالبات الجامعة (ن=٥٠) على الدليل الحالي كل على حدة ودرجاتهم على اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين إعداد : عادل عبد الله محمد (١٩٩١) فجاءت قيمة معامل الارتباط قدرها (٠.٩٢) لتلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ، ومعامل ارتباط قدره (٠.٩١) لتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية ، ومعامل ارتباط قدره (٠.٩٩) لطلاب المرحلة الجامعية مما يدل على توافر الصدق للدليل . (فى : تهانى محمد الحربي ، ٢٠١٨)

الصدق التمييزى : تم تطبيق الدليل على مجموعتين من إحداهما تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن=٢٠٠) والأخرى من طلاب وطالبات الجامعة (ن=٢٠٠) وتم حساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى (٢٧%) ودرجات أدنى (٢٧%) لأفراد كل مجموعة على حده ، فجاءت قيمة النسبة الحرجة (٢٢.٩١) بالنسبة لتلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية و بلغت (٢٣.١٨) لطلاب وطالبات الجامعة ، وتلك القيمتان جاءتا أعلى من القيمة (٢.٥٨) وبالتالى فهما دالتان عند مستوى (٠.٠١) مما يشير لتوافر الصدق التمييزى للدليل(فى : تهانى محمد الحربي ، ٢٠١٨)

○ **صدق المفـــــردات:**

للتحقق من توافر أدلة الصدق فى البحث الحالى تم استخراج صدق المفردات كمؤشر للصدق من خلال ايجاد العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للدليل باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وايجاد العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية بعد استبعاد درجة المفردة من الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بطريقة pointbiserial والجدول (٩)

جدول (٩)

تقديرات معاملات الارتباط بمعادلتى بيرسون و pointbiserial

المفردات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ارتباط pointbiserial
١	٠.٦٥**	٠.٦٠
٢	٠.٤٦**	٠.٣٩
٣	٠.٦٤**	٠.٦٢
٤	٠.٦٨**	٠.٦٥
٥	٠.٦٣**	٠.٦٢
٦	٠.٦٠**	٠.٥٧
٧	٠.٦٥**	٠.٦٣
٨	٠.٣٩**	٠.٣١
٩	٠.٦٦**	٠.٥٩
١٠	٠.٧٤**	٠.٦٩
١١	٠.٧٩**	٠.٧٦
١٢	٠.٦٣**	٠.٥٧
١٣	٠.٧٣**	٠.٦٩
١٤	٠.٤٩**	٠.٤٥
١٥	٠.٤٥**	٠.٤١
١٦	٠.٤٨**	٠.٤٥
١٧	٠.٦١**	٠.٥٣
١٨	٠.٥٣**	٠.٥١
١٩	٠.٥٥**	٠.٥٠
٢٠	٠.٥٩**	٠.٥٣
٢١	٠.٦٣**	٠.٦٠
٢٢	٠.٦٨**	٠.٦٥
٢٣	٠.٦٣**	٠.٦٠
٢٤	٠.٥٢**	٠.٤٤
٢٥	٠.٦٣**	٠.٦٠

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٣٩ إلى ٠.٧٩) بينما تراوحت معاملات الارتباط بطريقة pointbiserial بين (٠.٣١ إلى ٠.٧٦) يلاحظ أن جميع القيم جاءت أعلى من (٠.٣٠) مما يفيد بتوافر صدق المفردات لأداة القياس.

- **الثبات :**

تم التحقق من توافر الثبات للدليل باستخدام طريقتين هما إعادة التطبيق وطريقة الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ (مجدى محمد دسوقى ، ٢٠٠٤) وفى البحث الحالى تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ بلغ (٠.٩١) وذلك لأن المقياس يقيس بعدا واحدا كما ظهر من الدراسات السابقة كما بلغت قيمة الثبات بإعادة التطبيق (٠.٩٣) مما يدل على توافر الثبات لأداة القياس

إجراءات التطبيق :

تم إتباع الخطوات التالية للتحقق من أهداف البحث وتساؤلاته :

١- اختيار عينة مكونة (١٥٧) من الطلاب .

٢- تطبيق مقاييس السمو الذاتى والسلام العقلى ودليل تقدير الذات على العينة.

٣- تم استخراج الاحصاءات الوصفية لكل مجموعة

٤- التحقق من الفروض المقترحة للإجابة عن التساؤلات باستخدام المقارنة بين المتوسطات باختبار "ت" ثم تحليل الانحدار وتحليل المسار وأساليب التحقق من المتغيرات الوسيطة والمعدلة .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- الإحصاءات الوصفية لكل مجموعة .
- معاملات الارتباط
- تحليل الانحدار باستخدام برنامج الاموس .
- تحليل المسار باستخدام برنامج الأموس .
- الطرق الإحصائية للتحقق من المتغيرات الوسيطة.

النتـــائـــج:

البيانات الوصفية :

تم حساب البيانات الوصفية للمتغيرات الثلاثة للبحث والمتمثلة فى السمو الروحى ، و السلام العقلى، وتقدير الذات حيث تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية والتباين وأقل قيمة وأقصى قيمة

جدول(١٠) الإحصاءات الوصفية

	السمو الروحى	السلام العقلى	تقدير الذات
العدد	١٥٧	١٥٧	١٥٧
المتوسط الحسابي	٣.٩٤	٣.٥٩	٣.٤٤
الانحراف المعيارى	٠.٩٧	٠.٩٤	١.٠١
أقل قيمة	١.٤	١.٧٥	١
أعلى قيمة	٦	٥.٥٧	٥.٦٧

بلغ حجم العينة (١٥٧) وجاء متوسط السمو الروحى لدى العينة (٣.٩٤) وانحرافها المعياري (٠,٩٧) وتراوحت درجات السمو الروحى بين (١.٤ إلى ٦) فى حين بلغ المتوسط الحسابي للحقيقة (٣.٥٩) وانحرافها المعياري (٠.٩٤) وتراوحت درجات السلام العقلى بين (١.٧٥ إلى ٥.٥٧) بينما بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٤) وانحرافها المعياري (١.٠١) وقد تراوحت درجات مشاكل تقدير الذات بين (١ إلى ٥.٦٧)

نتائج الفرض الأول :

والذى ينص على أنه " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث الثلاثة (السمو الذاتى ، السلام العقلى ، مشاكل تقدير الذات** " حيث تم التحقق من العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاثة لحساب معامل الارتباط كما فى الجدول (١١)

جدول(١١)

العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

	السمو الذاتى	السلام العقلى	مشاكل تقدير الذات
السمو الذاتى	1		
السلام العقلى	٠.٣٥**	1	
مشاكل تقدير الذات	-٠.٥٣**	-٠.١٨٦*	1

يتضح من الجدول (١١) أن السمو الذاتى يرتبط بالسلام العقلى ارتباطا موجبا حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٥) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) بينما مشاكل تقدير الذات ترتبط بالسمو الذاتى ارتباطا سالبا بلغت قيمته (٠.٥٣-) أما السلام العقلى فقط ارتبط ارتباطا سالبا بمشاكل تقدير الذات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٨٦-)

نتائج الفرض الثانى :

ينص على أن " السمو الذاتى ليس متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام الطريقة السببية لبارون وكينى " تم اجراء تحليل الانحدار الهرمى على خطوتين هما : الخطوة الاولى ايجاد تأثير المتغير المستقل (مشاكل تقدير الذات) على المتغير التابع (السلام العقلى) مباشرة بدون وجود المتغير الوسيط ، الخطوة الثانية : ايجاد تأثير المتغير المستقل (مشاكل تقدير الذات) على المتغير التابع (السلام العقلى) فى وجود المتغير الوسيط (السمو الذاتى) ، الخطوة الثالثة : مقارنة نتائج التأثير المباشر من المتغير المستقل إلى المتغير التابع فإذا انخفض فى الخطوة الثانية وأصبح غير دال إحصائيا تكون الوساطة كلية أما إذا انخفض فى الخطوة الثانية ولكنه مازال دالا إحصائيا تكون الوساطة جزئية ، فإذا أصبح تأثير المتغير المستقل في التابع غير دال في الخطوة الثانية بعد أن كان دالا في الخطوة الأولى فهذا معناه وساطة كلية مع التحقق من أن المتغير الوسطي له تأثيره الدال في التابع ، أما اذا لم يتأثر فى الخطوة الثانية فإنه لا توجد الوساطة وذلك بعد تحقق الشروط المتمثلة فى وجود تأثير مباشر ذو دلالة بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط ، والشرط الثانى : وجود تأثير مباشر ذو دلالة للمتغير الوسيط على المتغير التابع . يتضح ذلك من الشكل (٦، ٧)

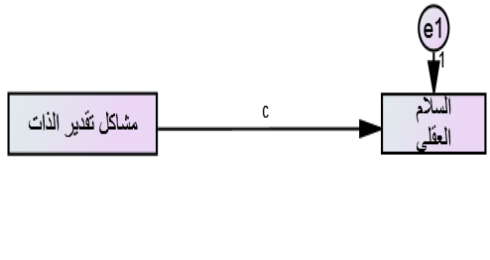

شكل(٦) الخطوة الأولى

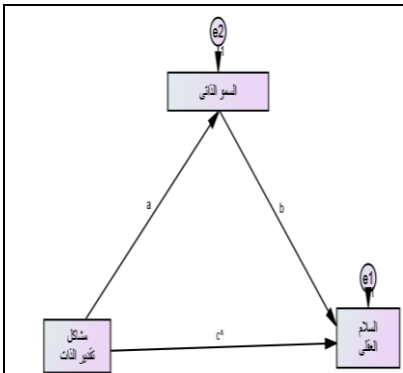

شكل(٧) الخطوة الثانية

بالنسبة للخطوة الأولى : تم استخراج الوزن الانحدارى اللامعيارى والخطأ المعيارى وقيمة "ت" ودلالتها والتأثير المباشر كما فى الجدول(١٢)

جدول (١٢)

الوزن الانحدارى اللامعيارى والخطأ المعيارى وقيمة "ت" ودلالتها والتأثير المباشر

	التأثير المباشر اللامعيارى (الوزن الانحدارى)	الخطأ المعيارى	قيمة ت	الدلالة	التأثير المباشر المعيارى
مشاكل تقدير الذات تؤثر مباشرة على السلام العقلى	-٠.١١٤	٠.٠٤٨	-٢.٣٥	٠.٠١٩	-٠.١٩

يتضح من الجدول (١٢) أن الوزن الانحدارى اللامعيارى بلغ (-٠.١١٤) وهو التأثير المباشر اللامعيارى والخطأ المعيارى له بلغ (٠.٠٤٨) ومن ثم فإن قيمة "ت" بلغت (-٢.٣٥) وهى دالة عند مستوى (٠.٠٥) وبلغ التأثير المباشر المعيارى حوالى (-٠.١٩) ومن ثم يوجد تأثير مباشر بالسالب لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى

الخطوة الثانية : استخدام برنامج AMOS.V.24 فى رسم نموذج تحليل المسار كما فى الشكل (٢) حيث تم رسم متغير مشاكل تقدير الذات كمتغير مستقل يؤثر مباشرة على المتغير التابع السلام العقلى ، ويؤثر مباشرة على السمو الذاتى كمتغير وسيط والسمو الذاتى يؤثر مباشرة على السلام العقلى ، ومن ثم فمشاكل تقدير الذات ذات تأثير غير مباشر على السلام العقلى عبر السمو الذاتى حيث تم استخراج الاوزان الانحدارية اللامعيارية والاخطاء المعيارية وقيم "ت" ودلالتها والتأثير المباشر كما يتضح من الجدول (١٣)

جدول (١٣)

الخطوة الثانية للعلاقة المباشرة فى وجود المتغير الوسيط

	التأثير المباشر اللامعيارى (الوزن الانحدارى اللامعيارى)	الخطأ المعيارى	قيمة ت	الدلالة	التأثير المباشر المعيارى
مشاكل تقدير الذات تؤثر مباشرة على السمو الذاتى	-٠.٦٠٦	٠.٠٧٨	-٧.٧٧	٠.٠١	-٠.٥٣
مشاكل تقدير الذات تؤثر مباشرة على السلام العقلى	-٠.٠٠٢	٠.٠٥٥	-٠.٠٢٩	٠.٩٧٧	-٠.٠٠٣
السمو الذاتى يؤثر مباشرة على السلام العقلى	٠.١٨٦	٠.٠٤٨	٣.٨٩٧	٠.٠١	٠.٣٥

يتضح من الجدول (١٣) أن تأثير مشاكل تقدير الذات على السمو الذاتى سلبى حيث بلغت قيمة الوزن الانحدارى اللامعيارى وهو التأثير المباشر اللامعيارى (-٠.٦٠٦) والخطأ المعيارى (٠.٠٧٨) ، وقيمة " ت" بلغت (-٧.٧٧) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وقد بلغت قيمة التأثير المباشر المعيارى (-٠.٥٣) أما التأثير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى فقد انخفض بدرجة كبيرة حيث أن قيمة الوزن الانحدارى اللامعيارى (-٠.٠٠٢) والخطأ المعيارى (٠.٠٥٥) ، وقيمة " ت" بلغت (-٠.٠٢٩) وهى غير دالة ، وقد بلغت قيمة التأثير المباشر المعيارى (-٠.٠٠٣) وبالتالى لا يوجد تأثير مباشر دال لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى فى حال وجود السمو الذاتى كمتغير وسيط ، كما يتضح أيضا أن السمو الذاتى يؤثر ايجابيا على السلام العقلى حيث بلغت قيمة الوزن الانحدارى اللامعيارى (٠.١٨٦) والخطأ المعيارى (٠.٠٤٨) ، وقيمة " ت" بلغت (٣.٩٠) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وقد بلغت قيمة التأثير المباشر المعيارى (٠.٣٥) يتضح أن التأثير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى بدون تواجد السمو الذاتى كانت دالة إحصائية بينما عندما تدخل السمو الذاتى كمتغير وسيط اصبحت العلاقة المباشرة غير دالة إحصائيا ومن ثم فالسمو الذاتى ذو وساطة كلية .

نتائج الفرض الثالث :

وينص على أن " السمو الذاتى ليس متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة اختبار سوبل" تم استخدام اختبار سوبل Sobel test والاختبارات المعدلة له Aroian test و اختبار Goodman test حيث تم اجراء التحليل على خطوتين الأولى من خلال ايجاد تأثير المتغير المستقل على المتغير الوسيط وهو ما عرف هنا بالمسار (a) ثم ايجاد تأثير المتغير الوسيط على المتغير التابع وهو ما عرف هنا بالمسار (b) والخطأ المعيارى لكل مسار منهما ثم ايجاد قيمة الاختبارات والخطأ المعيارى لها ودلالتها الإحصائية بالرجوع إلى المنحنى الطبيعى لقيمة زيتا وذلك تطويرا للطريقة السببية لبارون وكينى من أجل ايجاد التأثير غير المباشر ومعنوية قيمة اختبار سوبل والاختبارات المعدلة له كما فى الجدول (١٤)

جدول(١٤)

قيمة اختبار سوبل ودلالتها والاختبارات المطوره له

			القيمة	الخطأ المعيارى	الدلالة
مسار a	-٠.٦٠٦	Sobel test	-٣.٤٦	٠.٠٣٢	٠.٠١
مسارb	٠.١٨٦	Aroian test	-٣.٤٤	٠.٠٣٢	٠.٠١
خطأ معيارى a	٠.٠٧٨	Goodman test	-٣.٤٩	٠.٠٣٢	٠.٠١
خطأ معيارى b	٠.٠٤٨				

يتضح من الجدول أن قيمة المسار (a) بلغت (-٠.٦٠٦) والخطأ المعيارى له (٠.٠٧٨) وقيمة المسار (b) بلغت (٠.١٨٦) والخطأ المعيارى له (٠.٠٤٨) ومن ثم فقد بلغت قيمة اختبار Sobel test (-٣.٤٦) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) كذلك بلغت قيمة اختبار Aroian test (-٣.٤٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وبلغت أيضا قيمة اختبارGoodman test (-٣.٤٩) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يفيد بأن الوساطة للسمو الذاتى متغير وسيط .

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أن" السمو الذاتى ليس متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام طريقة البوتستراب " قام الباحث باستخراج قيمة التأثير غير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى عبر السمو الذاتى من خلال استخدام أسلوب البوتستراب حيث تم استخراج التأثير المباشر اللامعيارى ودلالته والتأثير غير المباشر اللامعيارى ودلالته ثم حدود الثقة وهما الحد الأدنى والحد الأعلى

جدول (١٥)

نتائج التـــاثيرات اللامعيارية المباشرة والغير مباشرة بطريقة البوتستراب

التأثير المباشر اللامعيارى	الدلالة	التأثير غير المباشر اللامعيارى	الدلالة	الحد الأدنى	الحد الأعلى
-٠.٠٠٢	٠.٠٩٧	-٠.١١٢	٠.٠١	-٠.١٨	-٠.٠٥٧

يتضح أن قيمة التأثير المباشر المعيارى لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى فى وجود المتغير الوسيط السمو الذاتى بلغت (-٠.٠٠٢) وهى غير دالة إحصائيا كما أن قيمة التأثير غير المباشر اللامعيارى بلغت (-٠.١١٢) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) كما تراوحت حدود الثقة من (-٠.١٨ إلى -٠.٠٥٧) وهى لا يتوسطها الصفر وبالتالى فالسمو الذاتى متغير وسيط .

نتائج الفرض الخامس :

وينص على أنه " السمو الذاتى ليس متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى باستخدام تكامل طريقة بارون وكينى والبوتستراب معا" . فى ذلك الفرض تم التحقق من دلالة التأثير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع ثم التحقق من معنوية التأثير غير المباشر بين المتغير المستقل والمتغير التابع فى وجود المتغير الوسيط كما يتضح من الجدول (١٦)

جدول(١٦)

التكامل بين التأثير المباشر وغير المباشر

	التأثير المباشر اللامعيارى (الوزن الانحدارى اللامعيارى)	الدلالة	نوع الوساطة
التأثير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى	-٠.٠٠٢	٠.٩٧٧	وساطة كلية
التأثير غير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى	-٠.١١٢	٠.٠٠١	

يتضح من الجدول أن قيمة التأثير المباشر بلغ (-٠.٠٠٢) بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى وهو غير دال إحصائيا بينما بلغت قيمة التأثير غير المباشر (-٠.١١٢) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن السمو الذاتى متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى ونوع الوساطة وساطة كلية .

فى ضوء النتائج السابقة تم رسم نموذج تحليل المسار بدون التأثير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى حيث أنه اتضح من الفرض السابق أنه غير دال إحصائيا فى حال وجود السمو الذاتى كمتغير وسيط حيث تم رسم مشاكل تقدير الذات كمتغير مستقل والسمو الذاتى كمتغير وسيط والسلام العقلى كمتغير تابع كما فى الشكل (٨)

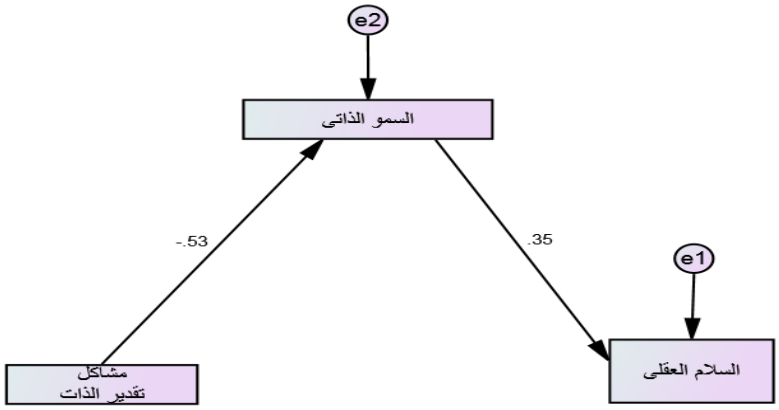

شكل رقم (٨) النموذج بعد التعديل

تم استخراج الأوزان الانحدارية والأخطاء المعيارية وقيم " ت" ودلالتها والتأثيرات المباشرة للنموذج باستخدام برنامج AMOS v.24 كما يتضح من الجدول (١٧)

جدول (١٧)

الوزن الانحدارى للنموذج المقترح ولالخطأ المعيارى والدلالة والتأثير المباشر

	الوزن الانحدارى اللامعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	الدلالة	التأثير المباشر
مشاكل تقدير الذات تؤثر مباشرة على السمو الذاتى	-٠.٦٠٦	٠.٠٧٨	-٧.٧٧	٠.٠١	-٠.٥٣
السمو الذاتى يؤثر مباشرة على السلام العقلى	٠.١٨٦	٠.٠٤٨	٣.٨٩٧	٠.٠١	٠.٣٥

يتضح بالنسبة للتأثير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السمو الذاتى قيمة الوزن الانحدارى اللامعيارى (-٠.٦٠٦) والخطأ المعيارى (٠.٠٧٨) ، وقيمة " ت" بلغت (-٧.٧٧) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وقد بلغت قيمة التأثير المباشر (-٠.٥٣) ، أما التأثير المباشر للسمو الذاتى على السلام العقلى بلغت قيمة الوزن الانحدارى اللامعيارى (٠.١٨٦) والخطأ المعيارى (٠.٠٤٨) ، وقيمة " ت" بلغت (٣.٩٠) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) ، وقد بلغت قيمة التأثير المباشر (٠.٣٥) أما قيمة التأثير غير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى عبر السمو الذاتى من خلال استخدام أسلوب البوتستراب فبلغت قيمة التأثير غير المباشر اللامعيارية (-٠.١١٣) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وقيمة التأثير غير المباشر المعيارية (-٠.١٨٣) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١)

كما تم استخراج مؤشرات المطابقة للنموذج المقترح حيث تم استخراج مؤشر مربع كاى ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية له ثم مؤشر مربع كاى المعياري من خلال قسمة مربع كاى على درجة الحرية ثم مؤشرات جودة المطابقة التزايدية GFI ، NFI، IFI، TLI ، CFI ، ثم مؤشر RMSEA جدول (١٨)

جدول (١٨) مؤشرات المطابقة للنموذج

المؤشرات	مربع كاى	درجة الحرية	الدلالة	مربع كاى المعيارى B	مؤشر حسن المطابقة GFI	NFI	IFI	توكر لويس TLI	CFI	RMSEA
القيمة	٠.٠٠١	١	٠.٩٧	٠.٠٠١	١	١	١	١	١	٠.٠٠

يتضح أن قيمة مربع كاى بلغت (٠.٠٠١) ودرجة الحرية (١) وهى غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على توافر المطابقة للنموذج المقترح كما بلغ مؤشر مربع كاى المعيارية (٠.٠٠١) وهى أقل من القيمة (٣) مما يدل على توافر المطابقة ، كما بلغت قيم مؤشرات(GFI، NFI ، IFI ، TLI، CFI) جميعها (١) وجميعها تفوق القيمة المثالية (٠.٩٠) مما يدل على توافر المطابقة كما بلغت قيمة مؤشر RMSEA (٠.٠٠) وهى أقل من القيمة (٠.٠٨) مما يدل على تحقق مطابقة النموذج المقترح

مناقشة النتائج :

مقارنة مداخل متعددة لتقدير الدور الوسطي لمتغير السمو الذاتي بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلي باستخدام تطبيقات تحليل الانحدار وتحليل المسار وفنيات معالجة المتغيرات الوسيطة ، حيث تناول البحث أربعة مداخل للتحقق من الدور الوسيط هى : الطريقة السببية لبارون وكينى ، ومدخل اختبار سوبل ، ومدخل البوتستراب ، ومدخل البوتستراب متكامل مع مدخل الطريقة السببية وذلك تطبيقا على السمو الذاتى كمتغير وسيط يحاول من خلاله البحث تفسير لماذا تؤثر مشاكل تقدير الذات على السلام العقلى لطلاب الجامعة ؟ كيف ينتقل تأثير مشاكل تقدير الذات إلى السلام العقلى ؟ والإجابة عن هذان السؤال تتطلب استخدام مداخل الدور الوسيط حيث يتسأل البحث عن دور الجانب الروحى متمثلا فى السمو الذاتى فى نقل تأثير مشاكل تقدير الذات على السلام العقلى والنفسي للمتعلمين .

للتحقق من الوساطة لابد أن يستخدم الباحث تحليل الانحدار والذى يشترط وجود خطية فى القياس التى تتضح من العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث لذا تم إجراء الفرض الأول الذى هدف لاستخراج مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث وأسفرت نتائجها أن السمو الذاتى يرتبط موجبا بالسلام العقلى فكلما زاد السمو الذاتى كلما ارتفع السلام العقلى والنفسي لدى المتعلمين بينما ترتبط مشاكل تقدير الذات سلبا بكل من السمو الذاتى والسلام العقلى فمشاكل تقدير الذات تهدد المتعلمين حيث ينخفض شعورهم بالأمن النفسى والسلام الشخصى كما تهدد أيضا السمو الذاتى ومن ثم فارتفاع مشاكل تقدير الذات ترتبط بانخفاض السلام العقلى والشعور بالامن والسكينة لدى المتعلمين والذى يرتبط عكسيا أيضا بالسمو الذاتى.

بعد التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث قام الباحث بالتحقق من كون السمو الذاتى متغيرا وسيطا قادرا على تخفيض تأثير مشاكل تقدير الذات على السلام العقلى **حيث تم استخدام الطرق الأربعة:**

- **الطريقة السببية لبارون وكينى :** والتى أسفرت النتائج أن التأثير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى انخفض جدا عن النموذج الأول وأصبح غير دال إحصائيا وذلك نظرا لتدخل المتغير الوسيط (السمو الذاتى) ،كما يلاحظ أن السمو الذاتى له تأثير مباشرة بمشاكل تقدير الذات حيث بلغت قيمة بيتا المعيارية (beta=−0.53) وجاء أيضا له تأثير مباشر على السلام العقلى حيث بلغت قيمة بيتا المعيارية (beta=0.35) ، ومن ثم طبقا لاشتراطات (بارون وكينى ١٩٨٨) للوساطة يجب أن يكون المتغير الوسيط ذو علاقة دالة بالمتغير المستقل وأيضا ذو علاقة دالة بالمتغير التابع وهو ما تحقق فى هذه الحالة . وطبقا لتلك الطريقة فإن الوسيط وهو السمو الذاتى يكون وسيطا كليا لإنه أدى إلى تخفيض التأثير المباشر حتى أصبح غير دال إحصائيا
- **الطريقة الثانية وهى طريقة اختبار سوبل :** حيث تم ذلك على مرحلتين : المرحلة الأولى تمثلت فى ايجاد تأثير المتغير المستقل على الوسيط ثم المرحلة الثانية فى ايجاد تأثير المتغير الوسيط على المتغير التابع وبالتعويض فى المعادلة

جاءت قيمة الاختبار والاختبارات المعدلة له جميعا ذات دلالة إحصائية وهو مؤشر على أن السمو الذاتى متغيرا وسيطا بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى , ويلاحظ أن تلك الطريقة كشفت عن وجود الوساطة من خلال التأثير غير المباشر ولكنها لم تكشف عن نوعية الوساطة هل هى كلية أم جزئية ؟

- **الطريقة الثالثة وهى طريقة البوتستراب :** تطورت طرق التحقق من المتغير الوسيط فظهرت طريقة البوتستراب لمعالجة قصور طريقة Sobel test وتم استخدام طريقة البوتستراب ببرنامج AMOSv.24 عند عينة (ن=٥٠٠) ومستوى الثقة (٠.٩٥) وذلك لايجاد معنوية التأثير غير المباشر للمتغير المستقل على المتغير التابع وحدود الثقة (الحد الأعلى والحد الأدنى) ، طبقا لهذه الطريقة يلاحظ أن التأثير غير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى عبر السمو الذاتى جاء دالا إحصائيا ولم تتوسطهما قيمة الصفر ومن ثم فإن السمو الذاتى يعد متغيرا وسيطا .
- **طريقة البوتستراب بالتكامل مع طريقة بارون وكينى :** حيث تم التحقق من النموذج باستخدام تحليل المسار مرة واحدة ببرنامج الأموس وإجراء إعادة المعاينة بالبوتستراب والتى تعطى الدلالة الإحصائية لكل من التأثير المباشر والتأثير غير المباشر وقد أسفرت النتائج أن التأثير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى غير دال إحصائيا بينما التأثير غير المباشر لمشاكل تقدير الذات على السلام العقلى عبر السمو الذاتى دال إحصائيا مما يفيد بوجود الوساطة للسمو الذاتى وأن الوساطة كلية

فى ضوء تلك النتائج تم حذف التأثير المباشر بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى من النموذج وإعادة التحليل للتحقق من جودة مطابقة النموذج بعد الحذف للتأثير المباشر وقد جاءت مؤشرات المطابقة تفيد بجودة مطابقة النموذج .

يتضح من تلك النتائج أن طريقة بارون وكينى طريقة تقتصر على قياس التأثير المباشر ولا تمتد إلى التحقق من التأثير غير المباشر فهى كما تم وصفها طريقة كيفية وليست كمية ولا تعتمد على الاستدلال الإحصائي وتتفق تلك النتائج

والاستدلالات مع نتائج (Fritz & MacKinnon, 2007; MacKinnon et al., 2002) أما طريقة اختبار سوبل فهى طريقة تهدف إلى ايجاد التأثير غير المباشر محاولة معالجة ما تم أخذه على طريقة بارون وكينى ولكنها لم تحدد نوعية الوساطة (كلية أو جزئية) ويتفق ذلك مع نتائج (Figueredo , Garcia, De Baca and Gable,2013) علاوة على ما أظهرته الدراسات السابقة من تناقض تلك الطريقة مع نفسها من حيث افتراضها للتوزيع الإعتدالى بينما بالفعل لا يتحقق وهذا يتفق مع نتائج (Spencer, Zanna, & Fong, 2005)، أما طريقة البوتستراب فهى طريقة لابارامترية تعتمد على إعادة المعاينة وتكشف عن معنوية التأثيرات غير المباشرة والمباشرة والكلية وتعالج ما تم أخذه على طريقة اختبار سوبل وأسفرت نتائجها عن أن السمو الذاتى وسيط بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى ولكنها لم تحدد نوعية الوساطة وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق التى يوصى بها فى الكشف عن الدور الوسيط كما أشار (Hayes,2018,107).

أما الطريقة الرابعة والتى اعتمدت على البوتستراب مستندة فى الكشف عن الوساطة بمعنوية التأثير المباشر وغير المباشر فى خطوة واحدة فقد أسفرت على أن السمو الذاتى يلعب دور الوساطة وحددت نوعية الوساطة بالوساطة الكلية وطبقا لذلك فقد اتفقت جميع الطرق على أن السمو الذاتى يلعب دور الوسيط إلا ان طريقة سوبل وطريقة البوتستراب حددتا وجود الوساطة ولم تحددا نوعية الوساطة بينما حددت طريقة بارون وكينى وطريقة البوتستراب متكاملة مع بارون وكينى كلا من الوساطة ونوعيتها إلا أن طريقة بارون وكينى تأخذ سلسلة من التحليلات الانحدارية التى قد يصعب استخدامها فى حال الوسيط المتسلسل أو النماذج المعقدة ومن ثم تعد الطريقة الأخيرة الطريقة العملية الأكثر لإنها تأخذ فى الاعتبار التأثير المباشر ولا تتجاهل التأثير غير المباشر وتتم فى خطوة واحدة مما يجعلها عملية أكثر مع النماذج الأكثر تعقيدا .ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Chike Henry Nwankwo and Amechi Henry Igweze , 2016)

ومن ثم يخرج البحث من الناحية الإحصائية بأهمية استخدام طريقة البوتستراب مع الوضع فى الاعتبار كل من التأثير المباشر وغير المباشر لإنها اقتصادية وتعد الأفضل فى المنهجية وتراعى القوة الإحصائية ، كما أشارت الدراسات السابقة وتقلل من الخطأ من الدرجة الأولى أما من الناحية النفسية والتربوية فإن السمو الذاتى متغيرا وسيطا وساطة كلية بين مشاكل تقدير الذات والسلام العقلى لذا يجب مراعاة تنمية الجانب الروحى والوجدانى لدى المتعلم ويتفق ذلك مع نتائج (Friedrich, 2015; Vibha, 2011) ، وذلك للارتقاء بالسمو الذاتى مما قد يحول دون تأثير مشاكل تقدير الذات على السلام العقلى لدى المتعلمين مع مراعاة معالجة مشاكل تقدير الذات (Wong,2016) لإنها بالفعل تؤثر على السلام العقلى والنفسي للطلاب والمتعليمن .

التوصيات :

يوصى البحث فى ضوء النتائج بما يلى :

١- أهمية التحقق من الدور الوسيط باستخدام طريقة البوتستراب مع الوضع فى الاعتبار دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة .

٢- من الناحية السيكولوجية توجد أهمية للارتقاء بالسمو الذاتى أو الروحى حتى يساعد على شعور المتعلمين بالسلام العقلى ويقلل تأثير مشاكل تقدير الذات.

٣- إعداد برامج للارتقاء بتقدير الذات والسمو الذاتى والسلام العقلى.

البحوث المقترحة :

١- دراسة مقارنة بين مداخل التحقق من الدور الوسيط للنماذج المتسلسلة والنماذج المعقدة .

٢- دراسة واقع استخدام أساليب التحقق من الدور الوسيط فى البحوث والدراسات التربوية والنفسية .

المـــــــــراجـــــــــــع:

أحمد كمال عبد الوهاب البهنساوى (٢٠٢٠). الخوف من العلاقات الحميمة كمتغير وسيط بين القلق والصداقة لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة بحوث ودراسات نفسية ، مجلد (١٦)، العدد(١) ، ص ص : ١-٥٨

أيمن غريب ناصر (١٩٩٤). حالة تقدير الذات وعلاقتها بمركز الضبط المدرك .مجلة علم النفس _مصر، ٩(٣١)، ص ص : ٩٤ -١٠٥

إيناس محمد صفوت مصطفى خريبة ، نصر محمود صبري أحمد (٢٠٢٠). التحكم الانتباهي كمتغير وسيط بين التفكير السلبي وقلق الاختبار باستخدام التابلت لدى طلبة الصف الأول الثانوى العام ، المجلد (٣٥)، العدد (١٠٨) ،ج١، ص ص : ٣٩-١١٤

بشرى اسماعيل أحمد ارنوط (٢٠٠٧).الذكاء الروحى وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها – مصر ، ١٧(٧٢) ، ١٢٤-١٩٠

بشرى اسماعيل أحمد ارنوط (٢٠٠٨).الذكاء الروحى وعلاقته بجودة الحياة ، مجلة رابطة التربية الحديثة – مصر ، ١(٢) ، ٣١٣-٣٨٩

بشرى اسماعيل أحمد ارنوط (٢٠١٣).مقياس الذكاء الروحى المتكامل ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية

بشرى اسماعيل أحمد ارنوط (٢٠١٦).الذكاء الروحى والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية

البندرى بنت عبد العزيز السليمى (٢٠١٨).الذكاء الروحى وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب وطالبات قسم علم النفس فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الأزهر-غزة ، سلسلة العلوم الانسانية ، ١(٢٠) ، ٩٩-١٢٤

تهانى محمد الحربي (٢٠١٨).قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض ، مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد (٨) ، ٦٨-٨٨

توما جورج خورى (٢٠١٠). نظرة فى أعماق الشخصية ، ط١ ، موسسة مجد الجامعية للدراسات والنشر : بيروت.

جولتان حسن حجازى ، عاصم شوقى عبيد (٢٠٢٠). إدارة الذات كمتغير وسيط بين التوافق الأسرى والإبداع الوظيفي لدى الزوجات العاملات فى مقر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظة رام الله والبيرة ، العدد(١) ، ج(١) ص ص :٤٥٥-٤٩٥

خالد محمد عبد الله الغامدى (٢٠٢٠).الدور الوسيط للكمالية فى العلاقة بين أنماط التعاطف والازدهار النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة ، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية ، العدد(٥٤) ، ص ص : ١٧٨- ٢٢٦

رائد أحمد أبو هويشل (٢٠١٣). الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزى .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .

زهر الدين الأمين (٢٠١٢) . فاعلية برنامج العلاج النفسى الجماعى فى تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى معتمدى المخدرات : دراسة تجريبية بمستشفى السلاح الطبي ومستشفى التجانى الماحى بأم درمان ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة أم درمان الاسلامية ، أم درمان .

سالم ناجح محمد (٢٠١٠). الأمن النفسي وتقدير الذات فى علاقتها ببعض الاتجاهات العصبية لدى الشباب الجامعى .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، الزقازيق

سميرة طرح (٢٠١٣). تقدير الذات وفاعلية الأنا عند المراهق المصاب بداء السكرى . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد حيضر ، بسكرة .

صالح يحي الغامدى (٢٠٠٩). اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة .رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

عبد الرحمن سليمان النملة (٢٠١٣) . تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدراسين باستخدام الانترنت ، دراسات العلوم التربوية ، ٤(٤٠)، ١٣١٨-١٣٣٣

عفراء إبراهين العبيدى ، إقبال حسين الجبورى (٢٠١٧).الحوار الأسرى وعلاقته بسمو الذات لدى تلامذة الصف السادس الابتدائى ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العراق ، العدد(٥٢) ، ص ص : ٢٢-٥٢

على حمدان محمد (٢٠٠٢). الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضط لدى عينة من معلمى ومعلمات مدارس التربية الخاصة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة

فاطمة عياد ، و عويد المشعان (٢٠٠٣). تقدير الذات والقلق والاكتئاب لدى ذوى التعاطى المتعدد ، مجلة العلوم الاجتماعية – الكويت ، ٣(٣١) ، ٦٣٧ – ٦٥٩

فليح فتال الرويلى (٢٠١٥) أثر برنامج إرشادى جمعى فى خفض الاكتئاب وتحسين تقدير الذات لدى عينة من مدمنى المخدرات فى المملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد .

لمياء ياسين الركابي (٢٠١١).أسباب تعاطى المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة العلوم النفسية ، الجامعة المستصرية – العراق ، (١٩) ، ٧٥-١٠٩

مجدى محمد الدسوقى (٢٠٠٤). دليل تقدير الذات ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

محمد السيد عبد الوهاب (٢٠١١).أبعاد تقدير الذات المنبئة بالعنف دراسة على طلاب الثانوى بمحافظة قنا .مجلة دراسات عربية فى علم النفس ،١٠(٤)،ص ص : ٧٠١-٧٥٢

محمد مصطفى عبد الرازق (٢٠١٦) . إسهام كل من الذكاء الروحى والأخلاقى فى التنبؤ بالكفايات الشخصية ، مجلة التربية الخاصة ،جامعة الزقازيق ، (١٥)،٣٦٣-٤٤٢

مصطفى خليل محمود عطا الله (٢٠١٩) . اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التنظيم الانفعالى وخداع الذات لدى طلاب الجامعة ، المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط ، العدد الثانى ، ج٣٥ ، ص ص : ٢٤٨-٢٨٤

مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠١٥) الرضا عن الحياة كمتغير وسيط بين خواء المعنى وبعض الاضطرابات الكلينيكية والمشكلات النفسية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة . المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط ، العدد الثانى ج٢١ ، ص ص : ٤٨٩-٥٨١

مواهب عبد الوهاب عبد الجبار (٢٠١٠). المناعة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الشخصية وسمو الذات لدى المصابين بمرض الغدة الدرقية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المستنصرية ، العراق.

مؤسسة ثقافة السلام (٢٠٠٦). تقرير عن ثقافة السلام فى العالم : تقرير المجتمع المدنى فى منتصف عقد ثقافة السلام .ترجمة وتحرير محسن يوسف . مكتبة الاسكندرية : منتدى الإصلاح العربي.

نادية محمود غنيم (٢٠١٧) المخططات المعرفية اللاتكيفية كمتغير وسيط بين الخبرات النفسية فى الطفولة واضطرابات الشخصية التجنبية لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر العدد(١٧٥) ج١ ، ص ص : ٢٢٩-٣٠٦

نجاح عواد السمرى (٢٠١٧). الثقة بالنفس كمتغير وسيط فى العلاقة بين التمكين النفسي والاحتراق الوظيفي المهنى لدى معلمى التربية الخاصة فى محافظات غزة ، مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد (٥) ج(١) ، ص ص : ١٧٨-٢٠٤

اليونسكو (٢٠١٥). التعليم من أجل التنمية المستدامة : السلام والأمن البشرى from: http://www.unesco.org/new/ar/education/ themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/peace-and-human-security.

Alavi (2011). The Role of Self-esteem in Tendency towards Drugs . Addict & Health, Summer & Autumn 2011; Vol 3, No 3-4.: 119-124

Amram, Y. (2007, August). The Seven Dimensions of Spiritual Intelligence: An Ecumenical Grounded Theory. Paper presented at the 115th Annual Conference of the American Psychological Association, San Francisco, CA

Amram, Y. (2007, August). The seven dimensions of spiritual intelligence: An ecumenical, grounded theory. In 115th Annual Conference of the American Psychological Association, San Francisco, CA (pp. 17-20).

Amram, Y.; Dryer, C. (2008, August). The integrated spiritual intelligence scale: development and preliminary validation. Paper presented at the 116th Annual Conference of the American Psychological Association, Boston, MA.

Arnold, R.; Avants, S.; Margolin, A. & Marcotte, D. (2002). Patient attitudes concerning the inclusion of spirituality into addiction treatment. Journal of Substance Abuse Treatment- USA, 23 (4), 319-326.

Aroian, L. A. (1944/1947). The probability function of the product of two normally distributed variables. Annals of Mathematical Statistics, 18, 265-271

Bar- Tal, Daniel (2002). "The Elusive Nature of Peace Education". In Salomon, G. & Nevo, B. (Eds.), Peace Education: The Concept, Principles and Practice in the World. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.

Bastian, B., Jetten, J., & Fasoli, F. (2010). Cleansing the soul by hurting the flesh: The guilt-reducing effect of pain. Psychological Science, 22, 334-335.

Baumeister, R. F. (1991). Meanings of life. Guilford Press.

Baumeister, R. F., & Finkel, E. J. (2010). Advanced social psychology: The state of the science. New York, NY: Oxford University Press.

Baumeister, R. F., Vohs, K. D., Aaker, J. L., & Garbinsky, E. N. (2013). Some key differences between a happy life and a meaningful life. Journal of Positive Psychology, 8(6). 505-516.

Benner, D. G. (1989). Toward a psychology of spirituality: Implications for personality and psychotherapy. Journal of Psychology and Christianity, 5, 19-30

Benson ,R.&Rude .(2003):Spiritual development in childhood and adolescence ,Applied Development science,Vol.7.(3). 205–213

Brook DW, Rubenstone E, Zhang C, Morojele NK, Brook JS. Environmental stressors, low well-being, smoking, and alcohol use among South African adolescents. Soc Sci Med 2011; 72(9): 1447-53.

Chike Henry Nwankwo, Amechi Henry Igweze. (2016)Comparison of Tests of Indirect Effect in Single Mediation Analysis. American Journal of Theoretical and Applied Statistics. Vol. 5, No. 2, pp. 64-69. Doi: 10.11648/j.ajtas.20160502.14

Cloninger, C. R., Svrakic, D. M., & Przybeck, T. R. (1993). A psychobiological model of temperament and character. Archives of General Psychiatry, 50, 975–990. http://dx.doi.org/10.1001/archpsyc.1993.01820240059008

Cohen, T., Wolf, S., Panter, A. T., & Insko, C. A. (2011). Introducing the GASP Scale. A new measure of guilt and shame proneness. Journal of Personality and Social Psychology, 100, 947-966

Cohrs, C., Christie, D., White, P. & Das, C. (2013). Contributions of positive psychology to peace: Towards global well-being and resilience. American Psychologist. 68(7):590-600.

Coopersmith, Stanley (1969). Implications of studies on self-esteem for educational research and practice. Davis: California University.

Coward, D. D.(1996). Self-transcendence and correlates in a healthy population. Nurs Res. 1996 Mar-Apr;45(2):116-21.

Davis, D. E., Worthington Jr., E. L., Hook, J. N., Van Tongeren, D. R., Green, J. D., & Jennings II,D. J. (2009). Relational spirituality and the development of the similarity of the offender's spirituality scale. Psychology of Religion and Spirituality, 4(1), 249-262.

Davis, J. H., & Thompson, E. (2013). Developing attention and decreasing affective bias: Toward a cross-cultural cognitive science of mindfulness. In K. D. Brown, J. D. Creswell, & R. M. Ryan (Eds.), Handbook of Mindfulness. New York: Guilford.

Doyle, D. (1992). Have we looked beyond the physical and psychosocial? Journal of Pain and Symptom Management, 7, 302-311.

Education International (2015). Peace Education. Retreived 16-11-2015 from: http://www.ei-ie.org/en/websections/content_detail/5411

Emmons, Robert. (1999). The psychology of ultimate concerns: Motivation and spirituality in personality.. New York: Guilford.

Emmons, Robert. (2000a). Is spirituality an intelligence? Motivation, cognition and the psychology of the ultimate concern. International Journal for the Psychology of Religion, 10(1), 3-26.

Emmons, Robert. (2000b). Spirituality and intelligence: Problems and prospects. International Journal for the Psychology of Religion, 10(1), 57-64.

Erikson, E. (1982). The life cycle completed. Norton.

Fairchild, A. J., & MacKinnon, D. P. (2009). A general model for testing mediation and moderation effects. Prevention Science, 10, 87–99.

Fields, R. M. (2004). The psychology and sociology of martyrdom. In R. M. Fields, Martyrdom: The psychology, theology, and politics of self-sacrifice (pp. 23–81). Westport, CT: Praeger.

Figueredo, A. J.; Garcia, R. A.; De Baca, T. C.; Gable, J. C.(2013). Revisiting Mediation in the Social and Behavioural Sciences, Journal of Methods and Measurement in the Social Sciences, Vol.4, No.1, 1-19

Floody, D. (2014). Serenity and Inner Peace: Positive Perspectives, Peace Psychology Book Series, Peace Psychology Book Series, Vol (20) , pp 107-133.

Frankl, V. E. (1966). Self-Transcendence as a human phenomenon. Journal of Humanistic Psychology, 6(2), 97–106. https://doi.org/10.1177/002216786600600201

Frankl, V. E. (1985). Man's search for meaning (Revised & updated ed.). New York, NY: Washington Square Press.

Frankl, V. E. (1986). The doctor and the soul: From psychotherapy to logotherapy (Revised & expanded ed.). New York, NY: Vintage Books.

Friedrich, Sundance (2015). An exploratory study of spiritual and existential well-being, affect, and self-esteem among gifted adolescents. Unpublished doctoral dissertation, Sofia University, California.

Fritz, M. S., & MacKinnon, D. P. (2007). Required sample size to detect the mediated effect. Psychological Science, 18, 233-239.

Fritz, M. S., Taylor, A. B., & MacKinnon, D. P. (2012). Explanation of two anomalous results in statistical mediation analysis. Multivariate Behavioral Research, 47, 61-87.

Furlong, Michael J. et al. (2005). Preventing school violence: A Plan for safe and engaging schools. National Association of School Psychologists. Retrieved 20-12-2015 from: http://www.researchgate.net/publication/237 238813

Goodman, L. A. (1960). On the exact variance of products. Journal of the American Statistical Association, 55, 708-713.

Greenberg JL, Lewis SE, Dodd DK. Overlapping addictions and self-esteem among college men and women. Addict Behav 1999; 24(4): 565-71

Greenberg, Jeff (2008). Understanding the vital human quest for self-esteem. Perspectives on Psychological Science, 3 (1), 48-55.

Hayes, A. F. (2018). Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: Aregression-based perspective (2nd Ed.). New York, NY: The Guilford Press.

Hill, P. C. (2005). Measurement in the psychology of religion and spirituality. In R. F. Paloutzian & C. L. Park (Eds.), Handbook of the psychology of religion and spirituality (pp. 43-61). New York: The Guilford Press.

Hill, P. C., & Pargament, K. I. (2003). Advances in the conceptualization and measurement of religion and spirituality. American Psychologist, 58(1), 64-74.

Hill, P. C., Pargament, K. I., Hood, R. W., McCullough, M. E., Swyers, J. P., Larson, D. B., & Zinbauer, B. J. (2000). Conceptualizing religion and spirituality: Points of commonality, points of departure. Journal for the Theory of Social Behaviour, 30, 51-57.

Holmbeck, G. N. (1997). Toward terminological, conceptual, and statistical clarity in the study of mediators and moderators: Examples from the child-clinical and pediatric psychology literatures. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 65,599–610.

Huitt W. (2004).Self-concept and self-esteem.Educational Psychology Interactive [Online].; Available from: URL:http://www.edpsycinteractive.org/topics/self/self.html/

Imai, K., Keele, L., & Tingley, D. (2010). A general approach to causal mediation analysis. Psychological Methods, 15, 309–334.

James, L. R., & Brett, J. M. (1984). Mediators, moderators, and tests for mediation. Journal of Applied Psychology, 69, 307–321.

Jesse, D. E., & Reed, P. G. (2004). Effects of spirituality and psychosocial well-being on health risk behaviors in Appalachian pregnant women. Journal of Obstetric, Gynecologic, & Neonatal Nursing, 33(6), 739-747.

Jhon, H . Gruzelier (2005): low self – directedness (T C I) , mood schizotypy and Hypnotic susceptiblilty " personality and Naito , Akira Dwivedi , prabudha laidlaw , Tannis M ndividual Differences 39 (2), 469-480. .

Judd, C.M. & Kenny, D.A. (1981). Process Analysis: Estimating mediation in treatment evaluations. Evaluation Review, 5(5), 602-619.

Kabat-Zinn, J. (2012). Mindfulness and democracy. Mindfulness, 3(3), 249–250.

Kahn AP,(2007). Fawcett J. The Encyclopedia of Mental Health (Facts on File Library of Health & Living).3th ed. New York, NY: Facts on File.

Kapuscinski, A. N., & Masters, K. S. (2010). The current status of measures of spirituality: A critical review of scale development. Psychology of Religion and Spirituality, 4(2), 191-205.

Koller, I., Levenson, M. R., & Glück, J. (2017). What do you think you are measuring? A mixedmethods procedure for assessing the content validity of test items and theory-based scaling.Frontiers in Psychology, 8(126). https://doi.org/10.3389/fpsyg.2017.00126

Kounenou K.(2010). Exploration of the relationship among drug use & alcohol drinking, entertainment activities and self-esteem in Greek University students. Procedia-Social and Behavioral Sciences; 2(2): 1906-1910.

Le,T.N. (2011).Life Satisfaction, Openness Value, Self-transcendence, and Wisdom, Journal of Happiness Studies,12(2), 171–182

Levenson, M. R., Jennings, P. A., Aldwin, C. M., & Shiraishi, R. W. (2005). Selftranscendence: Conceptualization and measurement. The International Journal of Aging and Human Development, 60(2), 127-143.

Levenson, M. R., Jennings, P. A., Aldwin, C. M., & Shiraishi, R. W. (2005). Selftranscendence: Conceptualization and measurement. The International Journal of Aging and Human Development, 60(2), 127-143.

MacArthur JD, MacArthur CT. (2004.) Self-Esteem. San Francisco, CA: Research Network on Socioeconomic Status and Health.

Macdonald, David (1995) : poweris the Great motivation , Harvard Business Review January – February, pp.104-113.

MacKinnon, D. P. (2000). Contrasts in multiple mediator models. In J. Rose, L. Chassin, C. C. Presson, & S. J. Sherman (Eds.), Multivariate applications in substance use research: New methods for new questions (pp. 141-160). Mahwah, NJ: Erlbaum.

MacKinnon, D. P. (2008). Introduction to statistical mediation analysis. New York: Lawrence Erlbaum Associates.

MacKinnon, D. P. (2011). Integrating mediators and moderators in research design. Research on Social Work Practice, 21, 675–681.

MacKinnon, D. P., & Fairchild, A. J. (2009). Current directions in mediation analysis. Current Directions in Psychological Science, 18, 16-20.

MacKinnon, D. P., Fritz, M. S., Williams, J., & Lockwood, C. M. (2007). Distribution of the product confidence limits for the indirect effect: Program PRODCLIN. Behavior Research Methods, 39, 384-389.

MacKinnon, D. P., Lockwood, C. M., & Williams, J. (2004) Confidence limits for the indirect effect: Distribution of the product and resampling methods. Multivariate Behavioral Research, 39, 99–128.

MacKinnon, D. P., Lockwood, C. M., Hoffman, J. M., West, S. G., & Sheets, V. (2002). A comparison of methods to test mediation and other intervening variable effects. Psychological methods, 7, 83-104.

Maslow, A. H. (1969a). The farther reaches of human nature. Journal of Transpersonal Psychology,1(1), 1–9.

Maslow, A. H. (1969b). Toward a humanistic biology. American Psychologist, 24, 724–735.

Maslow, A. H. (1970). Religions, values, and peak experiences. New York: Penguin. (Original work published 1964)

Maslow, A. H. (1971). The farther reaches of human nature. New York: Viking.

Maslow, A. H. (1979). The journals of A. H. Maslow (R. J. Lowry, Ed.; Vols. 1–2). Monterey, CA: Brooks/Cole.

Maslow, A. H. (1982). The journals of Abraham Maslow (1-vol. ed.; R. J. Lowry, Ed., & J. Freedman, Abridger). Brattleboro, VT: Lewis.

Maslow, A. H. (1987). Motivation and personality (3rd ed.; R. Frager, J. Fadiman, C. McReynolds, & R. Cox, Eds.). Addison Wesley.

Maslow, A. H. (1993a). A theory of metamotivation: The biological rooting of the value-life. In A. H.Maslow, The farther reaches of human nature (pp.289–328). New York: Penguin/Arkana. (Reprinted from Journal of Humanistic Psychology, 1967,7(2), 93–127).

Maslow, A. H. (1993b). Theory Z. In A. H. Maslow,The farther reaches of human nature (pp. 270–286). New York: Penguin/Arkana. (Reprinted from Journal of Transpersonal Psychology, 1969,1(2), 31–47.

Maslow, A. H. (1993c). Various meanings of transcendence.In A. H. Maslow, The farther reaches of human nature (pp. 259–269). New York: Penguin/Arkana. (Reprinted from Journal of Transpersonal Psychology, 1969, 1(1), 56–66).

Maslow, A. H. (1996). Critique of self-actualization theory. In E. Hoffman (Ed.), Future visions: The unpublished papers of Abraham Maslow (pp. 26–32). Thousand Oaks, CA: Sage

Maslow, A. H. (1999a). Cognition of being in the peak-experiences. In A. H. Maslow, Toward a psychology of being (3rd ed., pp. 81–111). New York: Wiley. (Reprinted from Journal of Genetic Psychology, 1959, 94, 43–66).

Maslow, A. H. (1999b). Peak-experiences as acute identity experiences. In A. H. Maslow, toward apsychology of being (3rd ed., pp. 113–125). New York: Wiley. (Reprinted from American Journal of Psychoanalysis, 1961, 21, 254–260).

Maslow, A. H. (1999c). Some dangers of beingcognition.In A. H. Maslow, toward a psychology of being (3rd ed., pp. 127–138). New York: Wiley. (Reprinted from Journal of Individual Psychology, 1959, 15, 24–32).

Matthews, E. E., & Cook, P. F. (2009). Relationships among optimism, well-being, selftranscendence, coping, and social support in women during treatment for breast cancer. Psycho-Oncology: Journal of the Psychological, Social and Behavioral Dimensions of Cancer, 18(7), 716-726.

Mazandarani, Z. (2014). Comparing spiritual intelligence among three addicts, normal individuals and Inpatients in Kordkouy City. Journal of Multidisciplinary Research-Iran, 3 (8), 152-158.

Mishra, Lokanath (2015). "Implementing Peace Education In Secondary Schools Of Odisha: Perception Of Stake Holders". Sakarya University Journal of Education, 5(2) , 47-54.

Nasel, D. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: a consideration of traditional Christianity and new age/individualistic spirituality. Unpublished doctoral dissertation, University of South Australia, Australia.

Nasel, Dagmar Dasha. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual intelligence: A new consideration of traditional Christianity and New Age/individualistic spirituality. Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia.

National Council of Educational Research and Training (2006). Position Paper: National Focus Group on Education for Peace. New Delhi.

Neff, K. (2003). The Development and validation of a scale to measure self-compassion. Self and Identity, 2: 223-250.

Neff, K., Rude, S., & Kirkpatrick, K. (2007). An examination of self-compassion in relation to positive psychological functioning and personality traits. Journal of Research in Personality, 41: 908-916.

Nygren, B., Aléx, L., Jonsén, E., Gustafson, Y., Norberg, A., & Lundman, B. (2005). Resilience, sense of coherence, purpose in life and self-transcendence in relation to perceived physical and mental health among the oldest old. Aging & mental health, 9(4), 354- 362.

Paloutzian, R. F., & Park, C. L. (Eds.) (2005). Handbook of the psychology of religion and spirituality.New York: The Guilford Press.

Pearl, J. (2011). The mediation formula: A guide to the assessment of causal pathways for direct and indirect effects. Prevention Science. 13(4):426-36.

Peterson, C., Park N., & Seligman, M. E. P. (2004). Strengths of Character and Work. Oxford Handbook of Positive Psychology and Work, 23(5), 603– 619. https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780195335446.013.0018

Piedmont, R. (1999). Does spirituality represent the sixth factor of personality? Spiritual transcendence and the Five-Factor Model. Journal of Personality, 67(6), 985-1013.

Piedmont, R. (2001). Spiritual transcendence and scientific study of spirituality. Journal of Rehabilitation, 67, 4-14.

Piedmont, R. (2004). The Logoplex as a paradigm for understanding spiritual transcendence. Research in the Social Scientific Study of Religion, 15, 262-284.

Piedmont, R. (2007). Cross-cultural generalizability of the Spiritual Transcendence Scale to the Philippines: Spirituality as a human universal. Mental Health, Religion & Culture, 10(2), 89–107.

Piedmont, R. (2010). Assessment of spirituality and religious sentiments. Technical manual. Second edition. Timonium, MD: published by the author.

Piedmont, R., & Wilkins, T. (2011, in press). Spirituality, religiousness, and personality: Theoretical foundations and empirical applications. In K. Pargament, J. Exline, & J. Jones (Eds.),APA handbook of psychology, religion and spirituality. Washington, DC: American Psychological Association.

Piedmont, R., Ciarrochi, J. W., Dy-Liacco, G. S., & Williams, J. E. G. (2009). The empirical and conceptual value of the Spiritual transcendence and Religious Involvement Scales for personality research. Psychology of Religion and Spirituality, 1(3), 162-179.

Pourfarokh (2014). Study of the relationship between spiritual intelligence and self esteem with ways of stress coping styles in university students. Proceedings of SOCIOINT14- International Conference on Social Sciences and Humanities, 8-10 September 2014- Istanbul, Turkey

Preacher, K. J., & Hayes, A. F. (2004). SPSS and SAS procedures for estimating indirect effects in simple mediation models. Behavior Research Methods, 36, 717-731.

Reed, P. G. (2009). Demystifying self-transcendence for mental health nursing practice and research. Archives of psychiatric nursing, 23(5), 397-400.

Rosenberg, Morris (1973). Which significant others?. The American Behavioral Scientist- USA, 16 (6), 829-860.

Sakade, Noriko (2015). Promoting Peace in School: A Case Study of Education for Peace in England: Shared Possibilities and Challenges with Citizenship Education. United Kingdom: Institute of Education. Retrieved 20-12-2015 from: https://www.academia.edu/11100283/Promoting_peace_in_school_A_case_study_of_education_for_peace_in_England_Shared_possibilities_and_challenges_with_citizenship_education.

Sampere, Marina Caireta (2013). Peace and Coexistence Education in School Settings: A Teacher Training Perspective. Catalonia: Evens Foundation.

Seligman, M. E. P. (2002). Authentic Happiness: using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment. New York: Free Press.

Seligman, M. E. P. (2011). Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being. New York, NY: Free Press.

Shahbakhsh, B. & Moallemi, S. (2013). Spiritual intelligence, resiliency and withdrawal time in clients of methadone maintenance treatment. International journal of high risk behaviors & addiction- Iran, 2 (3), 132-135.

Shariff, A., Norenzayan, A., & Henrich, J. (2010). The birth of high gods. In M. Schaller, A. Norenzayan, S. J. Heine, T. Yamagishi, & T. Kameda (Eds.), Evolution, culture, and the human mind (pp. 119–136). New York, NY: Psychology Press-Taylor & Francis.

Simmons, J. P., Nelson, L. D., & Simonsohn, U. (2011). False-Positive Psychology: Undisclosed Flexibility in Data Collection and Analysis Allows Presenting Anything as Significant .Psychological Science. Nov;22(11):1359-66. doi: 10.1177/0956797611417632. Epub 2011 Oct 17. PMID: 22006061

Smart RG, Ogborne AC.(1994). Street youth in substance abuse treatment: characteristics and treatment compliance. Adolescence; 29(115): 733-45.

Sobel, M. E. (1982). Asymptotic confidence intervals for indirect effects in structural equation models. In S. Leinhardt (Ed.), Sociological Methodology 1982 (pp. 290-312). Washington DC: American Sociological Association.

Spencer, S. J., Zanna, M. P., & Fong, G. T. (2005). Establishing a causal chain: why experiments are often more effective than mediational analyses in examining psychological processes. Journal of personality and social psychology, 89, 845

Stone, C. A., & Sobel, M. E. (1990). The robustness of estimates of total indirect effects in covariance structure models estimated by maximum likelihood. Psychometrika, 55, 337–352.

Swee-Hin, Toh (2006). "Education for Sustainable Development & the Weaving of A Cultural of Peace: Complementarities and Synergies". Report Expert Meeting on Education for Sustainable Development (ESD): Reorienting Education to Address Sustainability, 1–3 May 2006 Kanchanaburi, Thailand

Vaughan, Frances. (2002). what is spiritual intelligence? Journal of Humanistic Psychology, 42(2), 16-33.

Vibha, Keerti (2011). A study of spiritual intelligence of the pre-service teachers at the secondary stage in relation to self-esteem and emotional maturity. I-Manager's Journal on Educational Psychology- India, 5 (2), 15-19.

Westerink, H. (2012). Spirituality in psychology of religion: A concept in search of its meaning.Archive for the Psychology of Religion, 34, 3-15.

Wheeler SB.(2010). Effects of self-esteem and academic performance on adolescent decision-making: an examination of early sexual intercourse and illegal substance use. J Adolesc Health; 47(6): 582-90.

Wolman, R.N., (2001). Thinking with Your Soul: Spiritual Intelligence and why it Matters. Harmony Books, New York

Wolman, Richard. (2001). Thinking with your soul: Spiritual intelligence and why it matters.New York: Harmony.

Wong, P. T. P. (2016). Meaning-seeking, self-transcendence, and well-being. In A. Batthyany (Ed.), Logotherapy and existential analysis: Proceedings of the Viktor Frankl Institute (Vol. 1; pp. 311-322). Cham, CH: Springer

Wong, P. T. P. (2016). Self-Transcendence: A Paradoxical Way to Become Your Best.International Journal of Existential Psychology & Psychotherapy, 6(1). 1–9.

Yaden, D. B., Le Nguyen, K. D., Kern, M. L., Wintering, N. A., Eichstaedt, J. C., Schwartz, H. A., Newberg, A. B. (2017). The noetic quality: A multi-method exploratory study. Psychology of Consciousness: Theory, Research, and Practice, 4, 54 – 62. http://dx.doi.org/10.1037/cns0000098

Zainudin, A. (2012). A Handbook on Structural Equation Modeling (SEM) using Amos. Bangi: MPWS Publication Sdn Bhd.

Zohar, Danah, & Marshall, Ian. (2000). SQ: Connecting with our spiritual intelligence. New York: Bloomsbury.